

للإمام الحافظ ابن أبي الدنيا

حققه وخرج أحاديثه

مسعد عبد الحميد السعدني

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٤٠ شارع رشدي - عابدين القاهرة
تليفون: ٣٩١٨٦٩١ - فاكس: [illegible]



وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعي

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٣٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

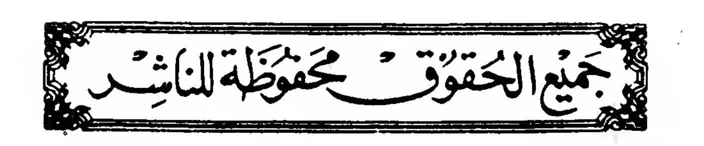
دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢



بسم الله الرحمٰن الرحيم

المقـدمـة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أمَّا بَعْدُ :

فما زلنا مع مكتبة الإمام المربى الفاضل ابن أبى الدنيا - رحمه الله - التى بفضل من الله ومنته أخرجنا منها الكثير . وسنحاول جاهدين بعون من الله وفضله أن نُخرج الكثير والكثير منها ، فكتبه ذات فوائد عديدة ، فهى نبراس لمن أراد أن يتعلم فنون التربية الإسلامية الصحيحة .

وما زالت مكتبة القرآن - صانها الله من كل مكروهٍ - تتشرف بطبع ونشر مؤلفات هذا الإمام الجليل ، وما ذلك إلا لعهدٍ قد أخذته على نفسها ، وهى تربية النشء المسلم تربية سليمة ، ذات عقلية صحيحة ، وكذا نشر تراثنا الإسلامى فى جميع أرجاء المعمورة ، مساهمةً فى الدعوة إلى الله تعالى بالقول الطيب والعمل الصالح ، فجزى الله تعالى القائمين على هذه المكتبة خير الجزاء .

وكتابنا الذى نقدمه اليوم يتحدث عن الورع ، ويجب علينا أولًا أن نعرف للقارىء الكريم ، ماهو الورع .

مسعد عبد الحميد السعدنى



ماهو الورع

الورع ، هو : الكف عن المحارم والتحرج منه . اللسان (٦/٤٨١٤ - مادة ورع) .

وقال إبراهيم بن أدهم : « الورع ترك كل شبهة ، وترك مالا يعنيك هو ترك الفضلات »اهـ .

وقال أبو سليمان الداراني : « الورع أول الزهد ، كما أن القناعة طرف من الرضا » .

وقال يحيى بن معاذ : « الورع على وجهين : ورع في الظاهر ، وهو أن لا يتحرك إلا لله تعالى ، وورع فى الباطن ، وهو أن لا يدخل قلبك سواه تعالى » .

وقال يونس بن عبيد : « الورع الخروج من كل شبهة ، ومحاسبة النفس فى كل طرفه » .

وقال سفيان الثورى : « ما رأيت أسهل من الورع ، ما حاك فى نفسك تركته » .

وقال أبو القاسم القشيرى : « الورع ترك الشبهات » .

انظر : هذه الأقوال وغيرها فى « **الرسالة القشيرية** » (ص ٥٨ - ط . الحلبى) باب الورع .

درجات الورع

وللورع درجات ، وقد فصل هذا الغزالى - رحمه الله - فى « **إحياء علوم الدين** » (٢/٩٥ - ٩٨) ، ولكننى سأذكر نبذاً فقط من هذه الدرجات .

١ - درجة الورعين العدول .
٢ - درجة الورعين الصالحين .
٣ - درجة الورعين المتقين .
٤ - درجة الورعين الصديقين .

وبعد أن فند الإمام الغزالى ما تقدم من درجات الورع قال :

« والتحقيق أن الورع له أول ، وهو الامتناع عمّا حرمته الفتوى ، وهو ورع العدول ، وله غاية وهو ورع الصديقين ، وذلك هو الامتناع من كل ماليس لله مما أخذ بشهوة أو توصل إليه بمكروه ، أو اتصل بسببه مكروه ، وبينهما درجات فى الاحتياط ، فكلما كان العبد أشد تشديداً على نفسه كان أخف ظهرًا يوم القيامة ، وأسرع جوازًا على الصراط ، وأبعد عن أن تترجح كفة سيئاته على كفة حسناته ، وتتفاوت المنازل فى الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات فى الورع » اهـ .

من « الإحياء » (١/٩٨) ط . دار الصابونى .

فهيا بنا أخى المسلم لنتعلم الورع من أصحابه ، لنكون من المفلحين فى الدارين ، ونسأله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا ، وينفعنا بما علمنا ، إنه على كل شىء قدير .

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلّامة : عبدالله بن محمد بن عبيد ، أبو بكر بن أبى الدنيا ، المؤدب .

ولد سنة ٢٠٨ هـ ، ببغداد .

شيوخه :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلىّ بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وأبى عبيد القاسم بن سلّام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومن غيرهم .

تلاميذه :

حدث عنه : الحارث بن أبى أسامة ، والحسين بن صفوان البرذعى ، وابن ماجه فى « **التفسير** » ، وأبو بكر النجاد ، وأبو بكر الشافعى ، وآخرون .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبى : « كان صدوقًا ، أديبًا ، إخباريًا ، كثير العلم » وقال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال ابن كثير : « .. المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ... وكان صدوقًا ، حافظًا ، ذا مروءة » .

مؤلفاته :

١ - الفرج بعد الشدة . طبع بمكتبة الصحابة .
٢ - قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن .
٣ - الحلم . طبع بمكتبة القرآن .
٤ - التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن .
٥ - حسن الظن بالله . طبع بمكتبة القرآن .
٦ - الأولياء . طبع بمكتبة القرآن .
٧ - القناعة . طبع بمكتبة القرآن .

٨ - الرضا بالله . طبع بمكتبة القرآن .
٩ - المنامات . طبع بمكتبة القرآن .
١٠ - الصمت وحفظ اللسان . طبع بدار الاعتصام .
١١ - الإخوان . طبع بدار الاعتصام .
١٢ - مكارم الأخلاق . طبع بمكتبة القرآن .
١٣ - مكائد الشيطان . طبع بمكتبة القرآن .
١٤ - اليقين . طبع بمكتبة القرآن .
١٥ - الإشراف فى منازل الأشراف . طبع بمكتبة القرآن .
١٦ - من عاش بعد الموت . طبع بمكتبة القرآن .
١٧ - مجابو الدعوة . طبع بمكتبة القرآن .
١٨ - كتاب التوبة . طبع بمكتبة القرآن .
١٩ - كتاب الورع . كتابنا هذا .
وغيرهم .

وفـاته :

توفى ابن أبى الدنيا ببغداد سنة ٢٨١ هـ .

مصادر ترجمته :

١ - تاريخ بغداد (٨٩/١٠) .
٢ - تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢) .
٣ - السير (٣٩٧/١٣) .
٤ - الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .
٥ - طبقات الحنابلة (١٩٢/١) .
٦ - البداية والنهاية (٧١/١١) .
٧ - تهذيب التهذيب (١٢/٦ - ١٣) .
٨ - طبقات الحفاظ (ص ٢٩٤ - ٢٩٥) .
٩ - النجوم الزاهرة (٨٦/٣) .
١٠ - الكامل لابن الأثير (٧٧/٢) . وغيرهم .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بالمكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق سوريا ، تحت رقم (١٣٢/عام ٣٨٦٨) من ق [١٥٨ – ١٨٠] عدد الأوراق = ٢٢ ورقة = ٤٤ صفحة . فى كل صفحة ٢٣ سطراً تقريباً .

أمَّا من ناحية التوثيق ، فقد ذكره الحافظ الذهبى فى « **السير** » (٤٠٤/١٣) .

سند الكتاب

يروى هذا الكتاب عن ابن أبى الدنيا :

الإمام المحدث أبى الحسن أحمد بن محمد العبدى الأصبهانى انظر ترجمته فى « **السير** » (٣١١/١٥) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤٢/٣) .

وعن الأصبهانى رواه أبو محمد بن يوه ، وهو : الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه ، وقد ذكره الذهبى فى « **السير** » (٤٤٠/١٨) فيمن روى عن أبى الحسن العبدى ، ولم أهتد لحاله .

وعن أبى محمد رواه أبو عمرو بن منده ، وهو حافظ إمام محدث انظر ترجمته فى « **السير** » (٤٤٠/١٨ – ٤٤٢) ، وفى مقدمة : « **الفوائد** » له ، من تحقيقنا ، وهو على وشك الطبع ، يسره الله بفضله آمين .

وعن ابن منده رواه ، مسعود بن الحسن ، وهو ابن الرئيس أبى عبد الله القاسم ابن الفضل الأصبهانى أبو الفرج ، ولد سنة ٤٦٢ هـ .

وسمع من جده ، وأبى عمرو عبد الوهاب بن منده ، وغيرهما .

وعنه الحافظ الرُّهاوى . وغيره .

قال فيه السمعانى : « من بيت الحديث والرئاسة والتقدم » .

وقال الذهبى : « الشيخ المعمر ، الفاضل ، مسند العصر ... » .

انظر ترجمته فى :

١ - التجبير على المعجم الكبير للسمعانى (٢٩٨/٢) .
٢ - سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢٠ - ٤٧١) .
٣ - شذرات الذهب (٢٠٦/٤ - ٢٠٧) ، وغيرها .

المؤلفات فى الورع

وقد ألف فى الورع بعض العلماء الأجلاء ، منهم :
١ - الإمام الأجل أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - ، وكتابه مطبوع .
٢ - الإمام أسد السنة أسد بن موسى ، وكتابه نقل عنه ابن رجب فى « **جامع العلوم والحكم** » (٣٥٧/١) - طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
وأخيرًا ، نترككم مع هذا المُؤَلَّف الملىء بالحكم والمواعظ التى لا يستغنى عنها كل مسلم ، سائلين الله تعالى أن ينفعكم وينفعنا بكل كلمة نقرأها .

مسعد عبد الحميد السعدنى

كتاب الورع

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

سماع

من أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمر

غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الورع

الصفحة الأولى من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا أبو الحسن قال حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال :

[بِمَ يتقرب العبد إلى ربه ؟]

[١] أَخْبَرَنَا الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى قالا : حدثنا الحسن بن يحيى الخُشَنُّى عن صدقة الدمشقىّ عن هشام الكنانىّ عن أنس بن مالك عن النبىّ - ﷺ - عن جبريل عن الله تبارك وتعالى قال : « **ما تقرب إلىّ عبدى بمثل أداء ما افترضتُ عليه** » .

[اتق المحـارم]

[٢] حَدَّثَنَا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن أبى طارق السعدىّ عن الحسنِ عن أبى هريرةَ قال : قال لى - رسول الله ﷺ - : « **اتق المحارم تكن من أعبدِ النَّاسِ** ».

---

[١] **ضعيفٌ جدًّا** : فيه علتان :

الأولى : صدقة هو : ابن عبد الله السَّمين ، ضعفه أحمد ، والبخارىّ ، وابن نمير ، ويحيى ، والنسائىُ ، والدارقطنىّ ، وغيرهم . الميزان (٢/٣١٠) .

الثانية : الحسن ، ضعيف ، فهو صدوق كثير الغلط ، التقريب (١/١٧٢) . ثم إن هشامًا الراوى عن أنسٍ لم أجده .

[٢] **ضعيفٌ** : أخرجه أحمد (٢/٣١٠) ، والترمذىُّ برقم (٢٣٠٥) ، والخرائطىُّ فى « مكارم الأخلاق » (ص ٤٢) من طرقٍ عن جعفر به .

وقال الترمذىُّ : « حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان ، والحسن لم يسمع من أبى هريرة شيئاً ، هكذا روى عن أبى أيوب ، ويونس بن عبيد ، وعلىّ بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن من أبى هريرة » ا . هـ .

قُلْتُ : وقد تكلمتُ فى مسألة سماع الحسن من أبى هريرة فى جزء « أبى الجهم » وهو قيد الطبع ، وقُلْتُ فيه أن الحسن سمع من أبى هريرة حديثًا واحدًا ، وهو عند النسائىَ ، وذكره الحافظ فى « تهذيبه » (٢/٢٣٥)

القاعدة : أن الحسن مدلس ، وحديثه إن رُوى معنعنًا فهو ضعيف ، وإن رواه عن من ثبت أنه يسمع منه . وعلى هذا فالإسناد ضعيف .

[من أعبد الناس ؟]

[٣] سمعتُ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسيَّ يحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن أبى رجاء عن برد بن سنان عن واثلة بن الأسقع أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **كن ورعًا تكن أعبد الناس** » .

[بم يسبق الدائب المجتهد ؟]

[٤] حَدَّثَنَا سويد بن سعيد حدثنا علىّ بن مسهرعن يوسف الصباغ عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « **من سرهُ أن يسبق الدائب المجتهد ، فليكف عن الذنوب** » .

[ماهو أفضل ما تلقى به الله ؟]

[٥] حَدَّثَنَا محمد بن علىّ بن الحسن عن إبراهيم بن الأشعث قال : أخبرنا الفضيل عن سفيان الثورى عن حماد عن إبراهيم عن عائشةَ قالت : «إنكم لن تلقوا الله بشيءٍ هو أفضل من قلة الذنوب » .

[أفضل العبادة]

[٦] حَدَّثَنَا المثنى بن معاذ عن معاذ العنبريِّ قال : أخبرنا معتمر بن سليمان

---

[٣] **حسنٌ** : أخرجه ابن ماجه برقم (٤٢١٧) ، والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (ص ٣٩ وأبو نعيم فى « الحلية » (٣٦٥/١٠) ، والبيهقيُّ فى « الزهد » برقم (٨٢٢) ، والقضاعىّ فى « مسند الشهاب » برقم (٦٣٩ ، ٦٤٠) من طرقٍ عن أبى رجاء به . والحديث حسنه البوصيرىّ فى « زوائده » (٣٠٠/٣) وهو كما قال ، فإن للحديث طرقًا وشواهد ترقيه إلى درجة الحسُن إن شاء الله تعالى .

تنبيه : وقع من نسختنا فى الإسناد مابين برد ، وواثلة ، كما فى المراجع الآنف ذكرها « مكحول » والصواب إثباته ، والله أعلم ، وانظر رقم (١٦) .

[٤] **ضعيف جدًّا** : أخرجه أبو يعلى (٣٦١/٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤٠٠/١٠) ، وقال أبو نعيم : « غريبٌ ، تفرد به يوسف عن عطاء » .

قُلْتُ : ويوسف قال فيه البخاريُّ : « منكر الحديث جدًّا » ، وقال النسائيُّ : « وليس بثقة » ، وقال فى موضع آخر : « ليس بالقوى » ، وضعفه أحمد . انظر « الميزان » : (٤٧٤/٤ - ٤٧٥) .

وفيه سويد أيضًا ليس بثقة ولا مأمون كما قال النسائىّ .

[٥] **ضعيف** : فيه انقطاع بين إبراهيم ، وهو النخعيُّ ، وبين عائشة - رضى الله عنها - ، فهو لم يسمع منها انظر « المراسيل » لابن أبى حاتم (ص ٩ - ١٠) . وإبراهيم بن الأشعث اتهمه أبو حاتم (٨٨/٢ - الجرح) .

عن علىّ بن زيد قال : خطبنا عمر بن عبد العزيز بخناصرة ، فقال : « أرى أفضل العبادة اجتناب المحارم وأداء الفرائض » .

[أين يوجد الخير ؟]

[٧] حَدَّثَنَا خلف بن هشام قال : حدثنا حزم قال سمعتُ الحسن يقول : « الخير فى هذين : الأخذ بما أمر الله ، والنهى عما نهى الله عنه » .

[أفضل العبادة]

[٨] حَدَّثَنَا الحسن بن عبد العزيز الجرويُّ عن ضمرة بن ربيعة عن رجاء ابن أبى سلمة عن يونس عن الحسن قال : « ما عبد العابدون بشىء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه » .

[من وصايا داود عليه السلام]

[٩] حدثنى محمد بن قدامة الجوهرى عن شيخ حدثه قال : قال رجل لداود (...)(*) أن أوصنى قال : « لا يراك اللهُ عِنْدَما نَهاكَ الله عنهُ ، ولا يفقدك عندما أمرك به » .

[من أسبّاب اللذة فىْ الدنيا]

[١٠] حدثنى عون بن إبراهيم بن الصلت الشامىُّ قال : حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال : حدثنى أبو قرة محمد بن ثابت عن بعض أصحابه قال : « من كانت همته فى أداء الفرائض ، لم يكن له فى الدنيا لذة » .

[خشية الله رأس كل حكمة]

[١١] حدثنى القاسم بن هاشم بن سعيد قال حدثتنا سعيدة ابنة حكامة

---

[٦] **ضعيف** : أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى « زوائده على زهد أبيه » (ص ٢٩٦) ، وفى السند ، علىّ بن زيد ، ضعيف ، التقريب (٣٧/٢) .

[٧] **صحيحٌ** :

[٨] **حسنٌ** : وذلك للكلام الذى فى « ضمرة » .

[٩] **ضعيفٌ** : الجوهرى ضعيف، وشيخه مجهول .

(*) بياض بالمخطوط .

[١٠] **ضعيف** : فيه من لم أقف عليهم ، وكذا فيه مجاهيل .

قالت : حدثتنى أُمّى حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالكٍ قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا ، لم يعبأ الله بشىءٍ من عمله** » .

[رأس التقوى الصبر]

[١٢] حدثنى أبو جعفر محمد بن يزيد الآدمى أن يحيى بن سليم حدثهم عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **رأس التقوى الصبر ، وحقيقته العمل ، وتكملته الورع** » .

[حدود الإسلام]

[١٣] حدثنى القاسم بن هاشم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائرىُّ الحمصىُّ قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنى عمرو بن خالد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **حدود الإسلام المحيطة به أربعة : الورع ، وهو مُلاَك الأمر والشكر فى الرخاء ، وهو الفوز بالجنة ، والصبر على الشدة ، وهو النجاة من النار والتواضع وهو شرف المؤمن** » .

[فضل الورع]

[١٤] حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو

---

[١١] **باطل** : رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٢/٣٨٦) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » برقم (٤١) من طريق القاسم – شيخ المصنف – به .

وفى السند علل : (١) سعيدة قال فى « كشف الأحوال » عن آبن الجوزى : « إنها تروى عن أبيها البواطيل » كذا فى هامش « المسند » للقضاعى .

(٢) أمها حكامة ، قال ابن حبان : لاشىء » ، وقال العقيلّى : « أحاديث حكامة تشبه أحاديث القصاص ، وليس لها أصل » .

انظر : « لسان الميزان » (٢/٤٠٣) .

[١٢] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[١٣] **ضعيف** : **وفيه علل** : (١) الإرسال .

(٢) بقية مدلس ، ولا يصح حديثه إلّا إذا صرح بالتحديث فى كل طبقات السند ، وهذا مفتقد فى هذا السند .

(٣) قتادة أيضًا مدلس وقد عنعنه .

ابن قيس المُلائى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع** » .

[من هم أحباء الله ؟]

[١٥] حدثنى إسماعيل بن أبى الحارث قال : أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس الأزدىّ عن علقمة بن مرثد عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **حبيبا الله غدًا : أَهْلُ الورع والزهدِ** » .

[الـورع ... الـورع]

[١٦] حَدَّثَنَا خالد بن خداش بن عجلان قال : حدثنى عبد العزيز بن محمد ، عن ابن موسى ، عن مكحول أن رسول الله - ﷺ - قال لأبى هريرة : « **كن ورعا فى دين الله تكن أعبد الناس** » .

[عليكم بالورع]

[١٧] حَدَّثَنَا أبو محمد العتكىُّ عبد الرحمن بن صالح قال : أخبرنا عمرو ابن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « **قال الله لموسى عليه السلام : لم يتقرب إلى المتقربون بمثل الورع** » .

[من أفضل النـاس ؟]

[١٨] حَدَّثَنَا خالد بن خداش قال : حدثنى عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن سليمان أن عمر بن الخطاب قال : أى الناس أفضل ؟ قالوا : المصلون ، قال :

---

[١٤] **صحيح** : سند المصنف ضعيف لا عضاله ، وقد رواه المصنف من طريق وكيع ، وهو فى « زهده » برقم (٢٢٢) ، وابن أبى شيبة (٧٢٨/٨ ، ٢٥٠/١٣) ، وابن عبد البر فى « الجامع » (٢٦/١ - ٢٧)

وللحديث شواهد عن : حذيفة ، وسعد بن أبى وقاص ، وابن عمر ، وعائشة ، وابن عباس ، وأبى هريرة ، ومن قول مطرف .

وانظر تعليقات الشيخ عبد الرحمٰن بن عبد الجبار الفريوائى فى « زهد وكيع » (٤٧١/٢ - ٤٧٣) .

قوله : « مِلاك الدين ... » ، الملاك ، بالكسر والفتح ، قِوام الشىء ، ونظامه ، وما يعتمد عليه فيه . انظر : « لسان العرب » لابن منظور (٤٢٦٨/٦ - ملك) ط . دار المعارف .

[١٥] **ضعيفٌ** : فيه مقاتل ، ضعيف ، الميزان (١٧٥/٤) .   [١٦] انظر رقم (٣) .

[١٧] **ضعيفٌ جدًّا** : فيه جويبر ، متروك الحديث ، الميزان (٤٢٧/١) . وتلميذه عمرو بن هاشم ، ضعيف ، انظر التهذيب (١١١/٨ - ١١٢) .

« إن المصلى يكون برّاً وفاجراً » ، قالوا : المجاهدون فى سبيل الله قال : « إن المجاهد يكون برّاً وفاجراً » قالوا : الصائمون ، قال : « إن الصائم يكون برّاً وفاجراً » ، من عمر « لكن الورع فى دين الله ، يستكمل طاعة الله » .

[الورع = الحكمة]

[١٩] حَدَّثَنِى سلْمة بن شبيب عن على بن بكار عن الحسن بن دينار عن الحسن فى قوله تعالى : ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَنْ يَشَآءُ ﴾(*) قال : « الورع » .

[الورع رأس الأمر]

[٢٠] حَدَّثَنَا خلف بن هشام قال : حدثنا عيسى بن ميمون عن معاوية ابن قرة قال : دخلتُ على الحسن وهو متكىء على سريره ، فقلت : ياأبا سعيد ، أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة فى جوف الليل والناس نيام ، قلت : فأى الصوم أفضل ؟ قال : فى يوم صائف ، قلت : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنًا ، قلت : فما تقول فى الورع ؟ قال : « ذاك رأس الأمر كله » .

[الورع = التقى]

[٢١] حَدَّثَنَا محمد بن هارون قال : حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس قال . حدثنا صفوان ابن عمرو عن خالد بن معدان قال قيل له : أتعرف النية ؟ قال : « ما أعرف النية ، ولكنى أعرف الورع ، فمن كان ورعًا كان تقيًا » .

[من مواعظ عيسىٰ عليه السلام]

[٢٢] حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد قال : حدثنا موسى بن أيوب النصيبىُّ قال : حدثنا مسكين بن بكير عن أرطاة قال : قال عيسى ابن مريم – عليه السّلام – : «لو

---

[١٨] **ضعيف** : عبد الله بن سليمان لم يدرك عمر ، فالإسناد منقطع .

[١٩] **ضعيف جدًا** : الحسن بن دينار ، متروك الحديث ، كذاب ، كذا قال أبو حاتم ، ونقله عن ابنه فى « الجرح » (٣/١١ – ١٢) ، وانظر القرطبى (ص ١٩٩ – مختاره) .

[٢٠] **صحيح** : أخرجه أحمد فى « الزهد » (ص ٢٥٩) ، وابنه فى « زوائده على زهد أبيه » (ص ٢٨٦) ، وسيأتى لهذا الأثر طريق آخر هنا برقم (٣٦) .

[٢١] **حسن** : رجاله ثقات ، إلّا شيخ المصنف ، فهو صدوق (*) البقرة : ٢٦٩ .

صليتم حتى تصيروا مثل الحنايا ، وصليتم حتى تكونوا أمثال الأوتاد ، وجرى من أعينكم الدموع أمثال الأنهار ، ما أدركتم ماعند الله إلا بورع صادق » .

[موعظة العمرىّ]

[**٢٣**] حدثنى القاسم بن هاشم قال حدثنى إسحاق بن عباد قال : حدثنا أبو إسماعيل المؤدب قال : جاءَ رجلٌ إلى العمرى فقال : عظنى فأُخذ حصاة من الأرض فقال : « زنة هذه من الورع يدخل قلبك ، خير لك من صلاة أهل الأرض » ، قال : زدنى ، قال : « كما تحب أن يكون الله لك غدًا فكن له اليوم » .

[ماذا قال السلف فى الورع ؟]

[**٢٤**] حدثنى سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم عن عبد العزيز ابن السائب قال : قال بعض السلف : لترك دانق مما يكره الله ، أحب إلى من خمس مائة حجة .

[الورع ملاك الأمر]

[**٢٥**] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سلام بن أبى مطيع عن يونس عن الحسن قال : « مافى الأرض شيءٍ أحب للناس من قيام الليل » ، قال : فقال أبو إياس : فأين الورع ؟ قال : « به ذلك ملاك الأمر » .

---

[٢٢] **حسن** : ولكنه من الإسرائيليات ، وموقفنا منها معروف .

[٢٣] **العمرىُّ هو** : عبيد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة ، وأبو إسماعيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان ، صدوق يغرب ، أما شيخ شيخ المصنف ، فقد ترجمه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٦/٢٧٣ - ٣٧٤) ، ولكنه لم يجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

[٢٤] **فيه سهل** : قال فيه أبو حاتم : « شيخ » (٣/٦٢٤ - ٦٢٥/جرح) .

وتعنى أنه مرتبة التعديل ، فهو على أقل الدرجات حسن إن شاء الله .

وعبد العزيز ، أراه المترجم له « التهذيب » باسم : « عبد العزيز بن الوليد بن سليمان به أبى السائب » (٦/٢٦١) ، وقال فيه أبو زرعة : « كان أورع أهل زمانه » .

فالأثر على هذا يكون حسنًا إن شاء الله تعالى .

قوله « دانق » ، بفتح النون وكسرها ، هو سدس الدينار .

انظر : « اللسان » (٢/١٤٣٣ - دنق) .

[٢٥] **صحيح** .

[تعلموا الورع]

[٢٦] حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان قال : حدثنا زافر بن سليمان عن بشير أبى إسماعيل عن الضحاك قال : « أدركْتُ الناس وهم يتعلمون الورع ، وهم اليوم يتعلمون الكلام » .

[٢٧] حَدَّثَنَا عبد الله بن الهيثم قال : حدثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن عمر الماصر عن الضحاك قال : لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع .

[العبـادة والـورع]

[٢٨] حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم قال : قال النضر ابن محمد : « نُسك الرجل على قدر ورعه » .

[حكمة بليغة]

[٢٩] حَدَّثَنى الحسن بن الصباح قال : حدثنى أبو جعفر الصفار قال : قالت امرأة من البصرة : حرام على قلب يدخله حب الدنيا أن يدخله الورع الخفى .

[ابن المبارك والورع]

[٣٠] حَدَّثَنى علىّ بن الحسن عن أبى وهب محمد بن مزاحم قال : قيل لابن المبارك : أى شيء أفضل ؟ قال : « الورع » ، قالوا : ما الورع ؟ قال : « حتى تنزع عن مثل هذا » ، وأخذ شيئا من الأرض .

[مرتبة المتورع فى الفتن]

[٣١] حدثنى سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم قال : قال صالح المرى : كان يقال : « المتورع فى الفتن كعبادة النبيين فى الرخاء » .

---

[٢٦] **صحيح** :

[٢٧] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى عمر الماصر ، وشيخ المصنف .

[٢٨] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى سهل بن عاصم .

[٢٩] **ضعيف** : فيه جهالة المرأة ، الصفار لم أجده .

[٣٠] شيخ المصنف لم أعرفه ، ولولاه لصح الأثر .

[٣١] صالح المرى ، ضعيف .

[من كلام ابن معدان فى الورع]

[٣٢] حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال : أنبأنا ثور بن يزيد ، قال : لا أعلمه إلَّا عن خالد بن معدان قال : « من لم يكن له حلم يضبط به جهله ، وورع يحجزه عما حرم الله عليه ، وحسن صحابة من يصحبه ، فلا حاجة لله فيه » .

[أى الأعمال أفضل ؟]

[٣] حَدَّثَنَا محمد بن على بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سألت حديثة بن عياض فقلت : أى الأعمال أفضل ؟ قال : مالابد منه ، قلت : أداء الفرائض واجتناب المحارم ؟ قال : نعم ، أحسنت يا بخارى ، وهو الورع .

[وصية لابن إسحاق]

[٣٤] قال ابن إسحاق : ورأيت فضيل فى النوم ، فقلت : أوصنى ، قال : عليك بالفرائض فلم أر شيئا أفضل منها .

[ماهو رأس المال ؟]

[٣٥] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، قال : كان أبى يطول فى الفريضة ويقول : هى رأس المال .

[تمــام الأمر فى ... ؟!]

[٣٦] حَدَّثَنَا خلف بن هشام ، قال : حدثنا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بـن قرة ، قال : تذاكروا عند الحسن أى الأعمال أفضل ؟ قال : فكأنهم اتفقوا على قيام الليل ، قال : فقلت أنا : ترك المحارم ، قال : فانتبه الحسن لها فقال : تم الأمر تم الأمر .

---

[٣٢] **حسن**.

[٣٣] **ضعيف** : إبراهيم ضعيف ، وقد تقدم برقم (٥) الكلام عليه .

[٣٤] **ضعيف** : وذلك لأنه معلق .

[٣٥] **حسن** .

[٣٦] **صحيح** : أخرجه عبد الله فى « زوائده على الزهد » (ص ٢٦٣) من طريق عون بن موسى به .

[أفضـل العبـادة]

[**٣٧**] حَدَّثَنَا علىّ بن الجعد ، قال : أخبرنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن قال : « أفضل العبادة التفكر والورع » .

[الناسك = الـورع]

[**٣٨**] حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا سيار ، قال : حدثنا عامر ابن يساف ، قال : حدثني يحيى بن أبى كثير ، قال : يقول الناس : « فلان الناسك فلان الناسك ، إنما الناسك : الورع » .

[وصيـة جليـلة]

[**٣٩**] حَدَّثنى القاسم بن هاشم ، قال : عن الخطاب بن عثمان الفوزىّ – وكان يقال إنه من الأبدال ، قال : حدثنا عَبْثر بن القاسم الأسدىُّ عن العلاء بن ثعلبة الأسدىّ ، عن أبى المليح ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : ترائيت للنبى – ﷺ – بمسجد الخيف ، فقال لى أصحابه : إليك يا واثلة ، تنح عن وجه رسول الله – ﷺ – ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **دعوه فإنّما جاءَ ليسأل** » قال فقلتُ : بأبى أنت وأمى تفتينا بأمر نأخذه عنك من بعدك ، قال : « **لتفتك نفسك** » قلت : وكيف لى بذلك ؟ قال : « **تدع ما يريبك إلى ما لايريبك ، وإن أفتاك المفتون** » قلت : وكيف لى بذلك ؟ قال : « **تضع يدك على قلبك ، فإن الفؤاد ليسكن للحلال ، ولايسكن للحرام ، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع فى الكبير** » .

---

[٣٧] **ضعيف** : أخرجه عبد الله فى « زوائده على زهد أبيه » (ص ٢٦٥) ، وسنده ضعيف ، فيه الربيع ، سيىء الحفظ .

[٣٨] **حسن** : وأخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٦٨/٣) من طريق أخرى عن يحيى .

[٣٩] **ضعيف** : رواه أبو يعلى كما فى « المجمع » (٢٩٤/١٠) ، والطبرانىُّ فى « كبيره » (ج ٢٢ برقم ١٩٣) ، وغيرهما ، من طريق عبثر به . وهذا سند ضعيف ، وفيه : العلاء بن ثعلبة قال أبو حاتم : « مجهول » ، جرح (٣٥٣/٦) .

قلتُ : وقد وقع للهيثمىِّ – رحمه الله – وهم فى اسم أحد رجال هذا السند ، فقد تصحف اسم : « عبثر بن القاسم » إلى « عبيد بن القاسم » ، لذا قال الهيثمىّ : « فيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك » =

[٤٠] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا المسيب بن واضح ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن [....][*] يقول : إذا كان العبد ورعًا ، ترك ما يريبه إلى ما لايريبه .

[اتركوا الدنيا للآخرة]

[٤١] حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الشيبانى ، عن الشعبى قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ قال : « **ما ترك عبد الله شيئاً من الدنيا إلّا أعطاه الله من الدنيا ماهو خير له مما ترك** » .

[٤٢] حَدَّثَنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء ، عن مسلم بن شداد ، عن عبيد بن عمير الليثى ، عن أُبى بن كعب قال : « ما ترك عبد شيئًا لا يتركه إلّا لله ، إلّا آتاه الله بما هو أشد عليه » .

[الــزهــد]

[٤٣] حدثنى سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا سهل بن عاصم ، عن خلاد ابن بزيع ، عن سهيل بن أبى حزم ، قال : سمعت مالك بن دينار ، قال : قال عمر ابن عبدالعزيز : ما تركت من الدنيا شيئًا إلّا أعقبنى الله عزّوجلّ - فى قلبى ما هو أفضل منه - يعنى من الزهد - وما أنعم الله فى دينى أفضل » .

= والصواب أنه عبثر كما فى إسنادنا ، وإسناد الطبرانى ، وغيرهما . .

أما المتن فإن لبعض فقراته شواهد تصححه .

[٤٠] **ضعيف** : المسيب بن واضح ، ضعيف ، انظر : « الجرح » (٢٩٤/٨) ، واللسان (٤٥/٦ - ٤٩) .

(*) بالأصل كلمة غير واضحة المعالم .

[٤١] **ضعيف** : وذلك لأنه معضل ، بيد أن له شواهد تصححه منها : ما رواه وكيع فى « زهده » برقم (٣٥٦) ، وكذا أحمد فى « مسنده » (٧٨/٥ ، ٧٩) ، وغيرهما من حديث رجل من البادية - صحابى - بلفظ : « إنك لم تدع شيئًا لله إلّا أبدلك الله به ما هو خير منه » .

وهو مخرج لّى فى « بغية الباحث فى زوائد الحارث » للهيثمّى ، يسره الله .

[٤٢] فيه مسلم بن شداد ، أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١٨٦/٨) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[٤٣] **ضعيف** : فيه سهيل بن أبى حزم ، ضعيف ، التقريب (٣٣٨/١) .

وكذا فيه خلاد بن بزيع ، قال أبو زرعة : « لا أعرفه » جرح (٣٦٧/٣) .

[ماذا أدرك الحسن من السلف ؟]

[٤٤] حَدَّثَنَا سريج بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، عن سفيان ، قال : قال الحسن : « أدركتُ أقوامًا يدعون إلى الحلال ، وهم مجتهدون فيه ، فيدعونه يقولون : نخشى أن يفسدنا ، حتى يموتوا جهدًا » .

[٤٥] حَدَّثَنَا سريج ، قال : حدثنا عثمان بن مطر ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : « لقيت أقوامًا كانوا فيما أحل الله لهم ، أزهد منكم فيما حرم عليكم » .

[اترك الشيء الذى يريبك]

[٤٦] حَدَّثَنَا أحمد بن ابراهيم بن كثير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا مخلد - يعنى ابن حسين - عن هشام قال : كنا قعودًا ومعنا يونس ابن عبيد وذكرنا شيئاً ، فتذاكروا أشد الأعمال ، فاتفقوا على الورع ، فجاء حسان ابن أبى سنان فقالوا : قد جاء أبو عبد الله ، فجلس فأخبروه بذلك ، فقال حسان : « إن للصلاة لمؤنة ، وإن للصيام لمؤنة ، وإن للصدقة لمؤنة ، وهل الورع إلَّا إذا رابك شيء تركته » .

[٤٧] حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم ، حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنى بعض أصحابنا من أهل الصلاح والفقه قال : قال يونس بن عبيد : « أعجب شيء سمعت به فى الدنيا ثلاث كلمات : قول ابن سيرين : ما حسدت أحداً على شيء قط ، وقول مورق : قد دعوت الله بحاجة منذ أربعين سنة فما قضاها لى فما يئست منها ، وقول حسان بن أبى سنان ما شيء هو أهون من الورع إذا رابك شيء فدعه » .

---

[٤٤] **صحيح** : أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد زهد أبيه » (ص ٢٦٥) من طريق جرير بن حازم عن الحسن بلفظ : « لقد رأيت أناسًا تعرض لأحدهم الدنيا حلالاً فلا يتبعونها ، يقولون ما ندرى ما حالنا فيها ؟» .

وسنده حسن إن شاء الله تعالى .

[٤٥] **صحيح ، والسند ضعيف** : فيه عثمان بن مطر ضعيف ، وهشام مدلس ، وقد عنعنه . ولكن عثمان توبع النضر وهشام صرح بالتحديث .

فقد أخرجه أحمد فى « الزهد » (ص ٢٦٠) قال : حدثنا صفوان عن هشام قال : سمعت الحسن يقول : « ...... وساق كلامه » .

[٤٦] **صحيح** .

[٤٧] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث الأصمعى ، وقد أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (١٢٣/٣) من طريق آخر عن يونس ، ولكن فيه من لم أجده .

[أفضل الهجرة والجهاد]

[٤٨] حدَّثنى عون بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس الكثيرى ، قال : حدثنى مربع ، عن أم أنس ، أنها قالت : أوصنى يا رسول الله ، قال : « **اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة ، وحافظى على الفرائض فإنها أفضل الجهاد ، وأكثرى من ذكر الله فإنك لا تأتين الله غداً بشيءٍ أحب إليه من كثرة ذكره** » .

[أفضل ذكر الله]

[٤٩] حدَّثنى يحيى بن يوسف الزمِّىُّ ، قال حدثنا أبو المليح ، عن ميمون ابن مهران ، قال : الذكر ذكران : ذكر الله باللسان حسن ، وأفضل من ذلك أن يذكر الله العبد عند المعصية فيمسك عنها .

[٥٠] حَدَّثَنَا القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا الخطاب بن عثمان الفوزى ، قال : حدثنا عبيد(*) بن القاسم الأسدى ، قال : حدثنى العلاء بن ثعلبة الأسدى ، عن أبى المليح ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قلت يا رسول الله من الورع ؟ قال : « **الذى يقف عند الشبهة** » .

[حقيقة الورع]

[٥١] حدثنى سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا سهل بن عاصم ، عن عصمة ابن المتوكل ، قال : قال لقمان الحكيم : « حقيقة الورع العفاف » .

[٥٢] حدثنى سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا سهل ، قال : حدثنا أبو يزيد الفيض ، قال : سألت موسى بن أعين عن قول الله : ﴿**إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**﴾(**) قال : تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا فى الحرام فسماهم الله متقين .

---

[٤٨] **ضعيف** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٣١٣) ، وقال الهيثمى فى « المجمع » (٢١٨/٤) : « فيه إسحاق بن إبراهيم بن نيطاس ، وهو ضعيف » ا . هـ .

[٤٩] **صحيح** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨٧/٤) من طريق أبى المليح به .

[٥٠] تقدم برقم (٣٩) .

(*) كذا بالأصل ، وقد تقدم فى تخريج حديث رقم (٣٩) أنه : « عبثر » .

[٥١] فيه من لم أجده .　　[٥٢] فيه من لم أجده أيضًا .　　(**) المائدة : ٢٧ .

[٥٣] حدثنى أبى وأحمد بن منيع ، عن مروان بن شجاع ، عن عبد الكريم الجزرى ، قال : « ما خاصم ورع قط ، يعنى فى الدين » .

[بم يقيم العبد وجهه عند الله ؟]

[٥٤] حدثنى سلمة بن شبيب ، عن زهير بن عباد الرؤاسى ، قال : حدثنى داود بن هلال ، قال : كان يقال : « الذى يقيم العبد به وجهه عند الله التقوى ، ثم شعبة الورع » .

[الورع = اجتناب المحارم]

[٥٥] حَدَّثَنَا محمد بن علّى بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سألته – يعنى الفضيل – عن الورع فقال : « اجتناب المحارم » .

[٥٦] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن زريق ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن أبى جعفر المداينى ، قال : « عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك مالا تأمن وزره ، الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكة» .

[صفات العبد الحق]

[٥٧] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا علّى بن عياش ، قال : حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، قال : « لا يعجبكم كثرة صلاة آمرىءٍ ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه ، فإن كان ورعًا مع ما رزقه الله من العبادة ، فهو عبد الله حقًّا » .

[علامة الورع]

[٥٨] حُدِّثْتُ عن محمد بن المبارك الصورىّ قال : قلتُ لراهب : ما علامة الورع ؟ قال : « الهرب من مواطن الشبهة » .

---

[٥٣] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى مروان بن شجاع .

[٥٤] داود ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/٤٢٧) ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[٥٥] فيه إبراهيم ، اتهمه أبو حاتم ، الجرح (٢/٨٨) .

[٥٦] سنده **حسن** لقائله ، لكن قائله متهم بوضع الحديث ، الذهبى « ميزانه » (٢/٥٠٤) .

[٥٧] **حسن** .

[٥٨] **ضعيف** : وذلك لجهالة من حدث عنه المصنف .

بابُ الورعِ فى النظرِ

[٥٩] حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : أخبرنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن عبدالله قال : قال النبىُّ ﷺ – ذات يوم لأناسٍ من أصحابه : « **استحيوا من اللهِ حقّ الحياء** » قالوا : يارسول الله إنَّا لنفعل ذلك قال : « **ليس ذلك من الحياءِ من الله ، ولكن من استحيى من الله حقّ الحياء ، فليحفظ الرأس وماحوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء** » .

[٦٠] حدثنى أبى ، قال : أنبأنا علىّ بن الحسن بن شقيق ، قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن داود الطائى قال : « كانوا يكرهون فضول النظر » .

[٦١] حدثنى محمد بن الحسن بن شقيق ، عن حِبّان بن موسى ، قال : سمعت عبدالله يقول : « حفظ البصر أشد من حفظ اللسان » .

[٦٢] حدثنا محمد بن قدامة وأبو همام ، عن محمد بن سابق ، عن مالك ابن مغول ، عن أبى سنان قال : قال عمرو بن مرة : « ما أحب أنى بصير ، كنت نظرت نظرة وأنا شاب » .

---

[٥٩] **حسن** : أخرجه الترمذىُّ برقم (٢٤٥٨) ، وأحمد (٣٨٧/١) ، وأبو يعلى (٤٦١/٨) ، والحاكم (٣٢٣/٤) ، والبيهقى فى « الأربعون الصغرى » برقم (٢٧) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (٢٣٤/١٤) ، وغيرهم من طريق أبان به .

وصححه الحاكم ، ولكن قوله مردود ، فالصباح ضعيف ، ولكنْ للحديث طريق آخر عند الطبرانى فى « الصغير » (١٧٧/١) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢٠٩/٤) ، وغيرهما .

ولكن سنده ضعيف ، وللحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير ، أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٣ برقم ٣١٩٢) ، أبو نعيم فى « الحلية » (٣٥٨/١) ، وقال الهيثمى فى « المجمع » (٢٨٤/١٠) ، « فيه عيسى بن إبراهيم القرشى ، وهو متروك » ا . هـ . وله شاهد آخر مرسلًا عن الحسن ، كما قال البيهقى عقب روايته للحديث .

وله شاهد آخر عن أم الوليد بنتِ عمر ، أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٤٢١) ، وقال الهيثمى فى « المجمع » (٢٨٤/١٠) : « وفيه الوازع بن نافع ، متروك » ، فجملة القول أن الحديث بهذه الشواهد يترقى إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى .

[٦٠] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى والد المصنف .

[٦١] حبان ، أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٧١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[٦٢] **صحيح** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٩٥/٥) من طريق محمد بن سابق به .

[٦٣] حدثنى محمد بن حسان السمتى ، عن خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم ، عن سعيد بن جبير قال : « كانت فتنة داود - عليه السلام - فى النظر » .

[٦٤] حدثنى أحمد بن عبدة الضبى ، قال : عن حماد بن زيد ، قال : سمعت أبى ، وأسنده ، قال : لرب نظرة لأن تلقى الأسد فيأكلك خير لك منها ، وهل لقى داود بن [...][*] مالقى إلاَّ من تلك النظرة .

[احذروا النظرات]

[٦٥] وبلغنى عن سعيد بن أبى مريم فيما بلغنى ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زخر ، عن خالد بن أبى عمران ، قال : « لا تتبعوا النظر النظر ، فربما نظر العبد النظرة ينغل منها قلبه كما ينغل الأديم فى الدباغ ، ولا ينتفع به » .

[ابدأ يومك بغض بصرك]

[٦٦] حَدَّثَنَا رجاء بن السندى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : خرجنا مع سفيان الثورى فى يوم عيد ، فقال : « إن أول ما نبدأ به فى يومنا غض أبصارنا » .

[٦٧] حدثنى أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزراد ، قال : خرج حسان بن أبى سنان إلى العيد ، فقيل له لما رجع : يا أبا عبد الله ما رأينا عبداً أكثر نساءً منه قال : ما تلقتنى امرأة حتى رجعت .

[٦٨] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنى غسان بن الفضل ، قال : حدثنى شيخ لنا يقال له : أبو حكيم قال : خرج حسان بن أبى سنان يوم العيد ،

---

[٦٣] أرى أن هذا الأثر كذب ، وهو من الإسرائيليات ، المنسوبة كذبًا ، ولا يصح ذلك إلى داود عليه السلام ، فالأنبياء معصومون من هذه الترهات ، صلى الله عليهم أجمعين .

ثم إن السند ضعيف ، محمد بن حسان ضعيف وخلف مختلط .

[٦٤] انظر التعليق السابق .

(*) بياض بالمخطوط .

[٦٥] **ضعيف** : فيه مجاهيل .

قوله : « النَّغَل » ، الفساد ، النهاية (٥/٨٨) ، واللسان (٦/٤٤٩٠ - نغل) .

[٦٦] **صحيح** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٧/٢٣) من طريق المصنف به .

[٦٧] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/١١٥) من طريق أحمد بن إبراهيم به وعبد الله بن عيسى ، ضعيف ، (١/٤٣٩ - التقريب) .

فلما رجع قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها ؟ فلما أكثرت عليه ، قال : ويحك ما نظرت إلاَّ فى إبهامى منذ خرجت حتى رجعت إليك .

[احذروا النظرة الأولى]

[٦٩] حَدَّثَنَا علىّ بن الجعد قال : أنبأنا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - لعلىّ : « **لاتتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى ، وليست لك الآخرة** » .

[اصرف بصرك]

[٧٠] حَدَّثَنَا خلف بن هشام قال : أنبأنا أبو شهاب ، عن يونس ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن نظرة الفجأة ، فقال : « **اصرف بصرك** » .

[إضاعة الأمانة .. مم ؟]

[٧١] حَدَّثَنَاإسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - عن عبد الوهاب بن الورد ، عن عطارد ، عن ابن عمر قال : « من تضييع الأمانة ، النظر فى الحجرات والدور » .

[٧٢] حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن صالح ، عن أبى أسامة ، عن أبى روح ، عن أنس قال : « إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك » .

[٧٣] حَدَّثَنَا القاسم بن هاشم ، قال : حدثنى عمر بن حفص العسقلانى ، قال : حدثنى إبراهيم بن أدهم ، قال : حدثنا أبو عيسى المروزى ، قال : سمعت سعيد بن المسيب - فى خلافة عبد الملك بن مروان - يقول : « لا تملأوا أعينكم من أئمة الجور وأعوانهم إلا بالإنكار من قلوبكم لكى لا تحبط أعمالكم الصالحة » .

---

[٦٨] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (١١٥/٣) من طريق أحمد بن إبراهيم به . وفيه أبو حكيم مجهول .

[٦٩] **حسن** : أخرجه أبو داود برقم (٢١٤٩) ، والترمذىُّ (٢٧٧٧) ، وأحمد (٣٥١/٥ - ٣٥٢) ، وغيرهم .

[٧٠] **صحيح** : أخرجه مسلم (٤٥/٢١٥٩) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذىُّ (٢٧٧٦) ، وغيرهم .

[٧١] عطارد ، أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[٧٢] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى شيخ المصنف .

[٧٣] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (١٧٠/٢) من طريق عمر بن حفص به . وفيه من =

[٧٤] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : كان سفيان الثوري قاعداً بالبصرة فقيل له : هذا مساور بن سوار يمر ، وكان على شرطة محمد بن سليمان ، فوثب فدخل داره ، وقال : أكره أن أرى من يعصى الله ولا أستطيع أن أغير عليه .

[٧٥] حدثني عليّ بن الحسن ، قال : قال فضيل بن عياض : « لا تنظروا إلى مراكبهم ، فإن النظر إليها يطفيء نور الإنكار عليهم » .

[٧٦] حَدَّثَنَا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن يحيى ابن يمان ، قال : كنت مع سفيان الثوريّ ، فرأى [....](*) فرفعت رأسي أنظر إليها ، فقال سفيان : لا تنظر إليها ، فإنما بنيت لكي ينظر إليها مثلك .

[من مواعظ ابن زياد]

[٧٧] حَدَّثَنَا المثنى بن معاذ ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن إسحاق ابن سويد ، قال : سمعت العلاء بن زياد يقول : « لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة ، فإن النظر يجعل الشهوة فى القلب » .

[٧٨] حَدَّثَنَا المثنى ، قال : أنبأنا معتمر ، قال : سمعت إسحاق يقول : « هذه النظرة الأولى ، فما بال الآخرة » .

بابُ الورعِ فى السَّمعِ

[٧٩] حدثني عمر بن سعيد الدمشقي ، قال : أنبأنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : كنت مع ابن عمر فى طريق فسمع زمارة راعي ، فوضع أصبعيه فى أذنيه ، ثم عدل عن الطريق ، ثم قال : يا نافع أتسمع ؟

= لم أقف على حاله .

[٧٤] حسن : وذلك للكلام الذي فى محمد بن عباد . [٧٥] صحيح .

[٧٦] ضعيف : فيه يحيى بن يمان ، ضعيف ، وذلك لأنه كان يخطيء كثيرًا ، ثم تغير ، انظر « التقريب » (٢/٣٦١) .

(*) بياض بالأصل ، وأظنها امرأة .

[٧٧] حسن . قوله : « ردف » ، هو : عجيزة المرأة . اللسان (١٦٢٥/٣ –ردف) .

[٧٨] إسناده كالسابق .

قلت : لا ، فأخرج أصبعيه من أذنيه ، ثم عدل إلى الطريق ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - صنع .

[٨٠] حَدَّثَنَا داود بن عمرو الضبى ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادى ، أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان ؟ اسكنوهم بياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تمجيدى وتحميدى .

[٨١] حدثنى دهثم بن الفضل القرشى ، قال : أنبأنا روّاد بن الجراح ، قال الأوزاعي ، عن عبدة بن أبى لبابة ، قال : « فى الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ ، فيهب الله ريحًا فتضطرب فما سمع صوت قط ألذ منه » .

[٨٢] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا علىّ بن عاصم ، قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد الحارثى ، قال : حُدّثت : « إن فى الجنة أجاماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتًا حسنًا ، بعث الله على تلك الأجام ريحاً فتأتيهم بكل صوت يشتهونه » .

[٨٣] حَدَّثَنَا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابى ، قال : حدثنى ثعلبة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : كنت أمشى مع ابن عمر ، فسمع صوت طبل فأدخل أصبعيه فى أذنيه ثم مشى ، فلما انقطع الصوت أرخى يديه ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - فعل .

---

[٧٩] **صحيح** : رواه أحمد (٢/٨) ، وأبو داود برقم (٤٩٢٤) ، وابن حبان برقم (٢٠١٣ - موارد) ، والآجرىّ فى « تحريم النرد والملاهى » برقم (٦٤) ، وغيرهم . وله طرق أخرى .

[٨٠] **صحيح** : إلى راويه ابن المنكدر .

[٨١] **ضعيف** : شيخ المصنف أورده الخطيب فى « تاريخه » (٨/٣٨٦) ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وروّاد بن الجراح ، ضعيف ، وذلك لأنه اختلط فى آخر عمره فترك . (١/٢٥٣ - تقريب) .

[٨٢] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث سعيد الحارثى .

قوله : « أجامًا » ، الأَجَمُ : قيل : الشجر الكثير الملتف ، وقيل : هو : القصر بلغة أهل الحجاز ، وقيل غير ذلك ، ولكن المقصود هنا ، الشجر الكثير ، وانظر : « لسان العرب » (١/٣٤ - أجم) .

وقوله : « قصب » ، القصب هو : أنابيب من الجوهر ، أو اللؤلؤ المجوف اللسان (٥/٣٦٤١ - قصب) .

[٨٣] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : أخرجه ابن ماجه برقم (١٩٠١) من طريق الفريابى به . وسنده ضعيف ، فيه ليث بن أبى سليم ، مدلس وقد عنعنه .

[٨٤] حدثنى سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الحكم بن سنان ، عن عمرو ابن دينار ، قال : كان رجل من أهل المدينة له أخت فى ناحية المدينة ، فهلكت ، وأتى السوق يجهزها ، ولقيه رجل مع كيس فيه دنانير ، فجعلته فى حجرته ، فلما دفنها ورجع إلى منزله ذكر الكيس فى القبر ، فاستعان برجل من أصحابه ، فنبشا فوجدا الكيس ، فقال الرجل لصاحبه : تنح حتى [...][1] على الرجال أختى ، فرفع ما على اللحد ، وإذا القبر يشتعل نارًا ، فرده ودعا الرجل فسوى معه القبر ، ثم رجع إلى أمه فقال : أخبرينى ما حال أختى ؟ قالت : وما تسأل عنها ؟ السر قد مات ، قال : أخبرينى ، قالت : كانت أختك تؤخر الصلاة ولا تصلى فيما كتب الوضوء ، وتأتى أبواب الجيران إذا ناموا فتلقم أذنها أبوابهم فتخرج حديثهم .

[حدث عن بنى إسرائيل]

[٨٥] حدّثنى محمد بن قدامة ، عن النضر بن يزيد ، عن محمد بن فضيل ، عن عبيد الله ...[2] قال : كان القاضى إذا مات فى بنى إسرائيل جعل فى أوج أربعين سنة ، فإن تغير منه شيء علموا أنه قد جار فى حكمه ، فمات بعض قضاتهم ، فجعل فى أوج عينها القيم يقوم عليه إذا أصابت المكنسة طرف أذنه ، فانفجرت صديدًا ، فشق ذلك على بنى إسرائيل ، فأوحى الله إلى نبى من أنبيائهم : إن عبدى هذا لم يكن به بأس ولكنه استمع يومًا فى أحد أذنيه من الخصم أكثر مما استمع من الآخر ، فمن ثَم فعلت به هذا .

[حديث الآنك]

[٨٦] حَدَّثَنَا أحمد بن منيع ، قال : أنبأنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يستمع حديثهم ، أُذِيبَ فى أذنه الآنك** » .

---

[٨٤] **ضعيف** : فيه شيخ المصنف ، والحكم ، كلاهما ضعيف .

[٨٥] **ضعيف** : شيخ المصنف ضعيف .

[٨٦] **صحيح** : أخرجه أحمد (٥٠٤/٢) ، والنسائى (٢١٥/٨) ، وغيرهما من طريق همام بن يحيى به . وعلقه البخارى فى صحيحه (٤٢٧/١٢) ، ووصله أبو نعيم فى « المستخرج » ، وانظر « فتح البارى » ، والكلام عليه .

قوله : « الآنُكُ » ، هو الرصاص المذاب .

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

بابُ الورعِ فى الشمِ

[٨٧] حَدَّثَنَا داود بن عمرو ، قال : أنبأنا إسماعيل بن عياش ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن الحسن قال : مر عيسى ابن مريم – عليه السلام – مع أصحابه برائحة منتنة ، فوضع القوم أيديهم على أنفهم ، ولم يفعل ذلك عيسى ، ثم مروا برائحة طيبة ، فكشفوا أيديهم عن أنفهم ووضع عيسى يده على أنفه فقيل له فى ذلك ، قال : **إن الرائحة الطيبة نعمة فخفت أن لا أقوم بشكرها ، والرائحة المنتنة بلاء فأحببت الصبر على البلاء .**

[ورع عمر بن عبد العزيز]

[٨٨] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : أنبأنا محمد بن مروان العقيلى ، عن يونس بن أبى الفرات ، أن عمر بن عبد العزيز – رحمه الله – أتى بغنائم مسك فأخذ بأنفه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين تأخذ بأنفك لهذا قال : إنما ينتفع من هذا بريحه ، فأكره أن أجد ريحه دون المسلمين .

[ورع أبى موسى الأشعرى]

[٨٩] حَدَّثَنَا إسحاق عن إسماعيل قال : أنبأنا جرير عن منصور عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى موسى الأشعرى قال : « لأن يمتلىء منخراى من ريح جيفة أحب إلى من أن يمتلئا من ريح امرأة » .

[ورع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب]

[٩٠] حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله المدينى ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، سمع أباه يحدث عن نعيم بن أبى هند ، أن عمر بن الخطاب كان يدفع إلى امرأته طيبًا للمسلمين ، كانت تبيعه فتزن ، فترجع وتنقص ، فتكسر بأسنانها ، فتقوم لهم الوزن ، فعلق بأصبعها منه شيء ، فقالت بأصبعها فى فيها ، فمسحت به خمارها ، وإن عمر جاء فقال : « ماهذه الريح ؟ » ، فأخبرته خبرها ، فقال : « تطيبين بطيب المسلمين » فانتزع خمارها ، فجعل يقول بخمارها فى التراب ثم يشمه ثم يصب

---

[٨٧] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث إسماعيل .

[٨٨] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى محمد العقيلىّ .

[٨٩] **حسن** .

عليهالماء ثم يقول به فى التراب ، حتى ظن أن ريحه قد ذهبت ثم جاءتها العطارة مرة أخرى ، فباعت منها فوزنت لها ، فعلق بأصبعها منها شيء ، فقالت بأصبعها فى فيها ، ثم قالت بأصبعها فى التراب ، فقالت العطارة : ما هكذا صنعت أول مرة فقالت : أوما علمت مالقيت منه ؟ لقيت منه كذا ولقيت كذا وكذا .

باب الورع فى اللسان

[٩١] حدثنى عمران بن موسى البصرى ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبى الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى سعيد الخدرى - أحسبه رفعه - قال : « إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان تقول : اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » .

[حدة اللسان]

[٩٢] حدثنى أبو على عبد الرحمن بن زبان الطائى ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر ابن الخطاب اطلع على أبى بكر - يرحمهما الله - وهو يمد لسانه ، فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : هذا أوردنى الموارد ، إن رسول الله - ﷺ - قال : « **ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته** » .

[أين الورع ؟]

[٩٣] حدثنى المفضل بن غسان بن مفضل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :

---

[٩٠] **حسن** : وانظر - رحمك الله - إلى ورع هذا الرجل الجليل ، رضى الله عنه وأرضاه ، ونحن نعرف أخلاق هذا الإمام الجليل ، ونعرف مقداره ، وجلالته فى الإسلام ، فكم من مرة يفعل هذه الفعلات ، وهو بحقٍّ فيها يتقى الله ، ويخافه ، رضى الله عنه وأرضاه .

[٩١] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٣/٩٥ - ٩٦) ، والترمذىّ برقم (٢٤٠٧) ، والمصنف فى « الصمت وحفظ اللسان » برقم (١٢) من طريق حماد بن زيد به .

وأبو الصهباء ، مقبول الحديث إن تابعه أحد ، وإن لم يتابع عليه فهو ضعيف كما صرح بهذا الحافظ فى « مقدمة التقريب » ولم أجد من يتابعه .

[٩٢] **حسن** : أخرجه المصنف فى « الصمت » برقم (١٣) ، وأبو يعلى (١/١٧) ، وابن السنى برقم (٧ - عمل اليوم) ، وغيرهم ، وهو مخرج فى « مختصر الجامع » لابن وهب ، يسره الله تعالى .

سمعت الحسن بن حي يقول : « فتشتُ عن الورع ، فلم أجده فى شيء أقل منه فى اللسان » .

[**٩٤**] حَدَّثَنَا محمد بن عليّ بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث ، قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : « أشد الورع فى اللسان » .

[**٩٥**] حدثنى العباس بن جعفر ، قال : حدثنا أبو معاوية الغلابى ، عن سلم ابن أبى النضر ، قال : سمعتُ يونس بن عبيد يقول : « إنك لتعرف ورع الرجل فى كلامه » .

[**٩٦**] حدثنى سلمة بن شبيب ، عن ابن أبى رزمة قال : سُئِلَ عبد الله - يعنى ابن المبارك - أى الورع أشد ؟ قال : « اللسان » .

[**٩٧**] حدثنى أبو بكر الصوفى ، قال : سمعتُ الفضيل بن عياض يقول : « الورع فى اللسان » .

[**٩٨**] حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن أبى حيان التيمى ، قال : كان يقال : « ينبغى للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه » .

[**٩٩**] حَدَّثَنَا إسحاق ، قال : سمعتُ سفيان يقول : سمع مطرف بن عبد الله رجلاً يقول لآخر ...(*) فقال : « دعك إذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف إليه » .

[**١٠٠**] حدثنى عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت فضيلاً قال : كان بعض أصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة .

[**١٠١**] قال : وسمعت عبد المنعم بن إدريس يقول : كان وهب بن منبه نحفظ كلامه كل يوم نعده ، فإن كان خيرًا حمد الله ، وإن كان غير ذلك استغفر .

---

[٩٣] **صحيح** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣٢٩/٧) من طريق أبى نعيم به .

[٩٤] **ضعيف** : فيه إبراهيم ، تقدم برقم (٥) .

[**٩٥**] فيه من لم أجده .

[٩٦] **صحيح** .

[٩٧] أبو بكر لم أعرفه .

[٩٨] **صحيح** .

[٩٩] **صحيح** .

(*) بياض بالأصل .

[١٠٠] فيه عبد الصمد ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح » (٥٢/٦) ، ولم يذكره بجرح أو تعديل .

[١٠١] فيه عبد المنعم ، ذكره ابن أبى حاتم (٧٦/٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[١٠٢] حدثنى هارون بن سعيد قال : حدثنى بعض الكوفيين قال : سمعت الحسن بن حى يقول : « إنى لأعرف رجلاً يعد كلامه ، فكانوا يرون أنه هو » .

[١٠٣] حدثنى محمد بن ناصح ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطأة ابن المنذر ، قال : تعلم رجل الصمت أربعين سنة ، بحصاة يضعها فى فِيه ، لا ينتزعها إلا عند طعام أو شراب أو نوم .

[اتق الله فى لسانك]

[١٠٤] حدثنى محمد بن بشير ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن جرير ، قال : حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من اتقى الله كَلَّ لسانه ، ولم يشف غيظه** » .

[١٠٥] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عنبه بن سعيد ، عن ابن المبارك ، عن رجل ، عن صالح بن كيسان قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : « إنى وجدت متقى الله ملجمًا » .

[١٠٦] حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى ابن بسطام ، قال : قلت لجار لضيغم : هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئا ؟ قال : ما سمعته يذكر من الشعر شيئاً ، إلاَّ شيئا واحدًا ، قلت : ماهو ؟ قال :

قد يخزن الورع التَّقى لسانه حذر الكلام وإنه لمفوَّه

بَابُ الورعِ فى البطشِ

[١٠٧] حَدَّثَنَا المثنى بن معاذ العنبرى ، قال : حدثنى أبى ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم : أن رجلاً من العباد كلم امرأة فلم يزل حتى وضع يده على فخدها ، فذهب فوضع يده فى النار نشت .

---

[١٠٢] فيه جهالة من حدث هارون ، فالسند ضعيف .

[١٠٣] **ضعيف** : فيه بقية مدلس ، وقد عنعنه

[١٠٤] فيه من لم أقف عليه .

[١٠٥] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث ابن المبارك .

[١٠٦] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث ابن بسطام .

والأثر أخرجه المصنف فى « الصمت » برقم (٤٣٤) من نفس طريقنا هذا .

[١٠٧] **صحيح** : نش الشيء : جف وذهب ماؤه ، والنشيش صوت الماء وغيره إذا غلى .

[١٠٨] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، عن المبارك بن فضالة ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، قال : إنى لأكره أن أمس فرجى بيمينى ، وأنا لأرجو أن أخذ بها كتابى .

[إياكم والخطران]

[١٠٩] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : أنبأنا بقية ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : « إياكم والخطران ، فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده » .

[١١٠] حَدَّثَنَا أحمد بن أبان ، قال : حدثنا ابن عيينة ، قال : مارُؤى على ابن الحسين قط إذا مشى يقول بيده هكذا كأنه خطر بهما .

[١١١] حدثنى أبو محمد عبد الرحمن بن صالح العتكى ، قال : أنبأنا إبراهيم ابن هراسة ، عن سعيد بن حازم أبى عبد الله التيمى ، عن رجلٍ ، عن الحسن بن على ، أنه كان إذا مشى لم تسبق يمينه شماله .

[لا تقل بلسانك إلا خيرًا]

[١١٢] حَدَّثَنَا يونس بن عبد الرحيم العسقلانى ، قال : أنبأنا عمرو بن أبى سلمة ، عن صدقة بن عبد الله ، عن عبيد الله بن على ، عن سليمان بن حبيب ، قال : أخبرنى أسود بن أصرم المحاربى قال : قلت : أوصنى يا رسول الله ، قال : « **لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً** » .

---

[١٠٨] **ضعيف** : المبارك مدلس وقد عنعنه .

[١٠٩] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم (٥/٢١٢ -الحلية) من طريق بقية به . وبقية مدلس ، وقد عنعنه .

قوله : « الخَطَرَانُ » الخاطِر : المتبختر ، يقال : خطَر يخطر إذا تبختر ، والخَطِير والخطران عند الصولة والنشاط ، وهو التصاول والوعيد ، ومنه قول الطرِمّاح :

بالُــــــوا مخافتهم على نيرانهم   واستسلموا بَعْدَ الخطير فَأُخْمِدُوا

انظر : « اللسان » (٢/١١٩٥ - خطر) .

[١١٠] شيخ المصنف لم أقف عليه .

[١١١] **ضعيف جدًا** : فيه شيخ سعيد مجهول ، وإبراهيم ، متروك الحديث ، الجرح والتعديل (٢/١٤٣) .

[١١٢] **حسن** : أخرجه البخارىُّ فى « التاريخ الكبير » (١/٤٤٣ - ٤٤٤) ، والمصنف فى « الصمت » برقم (٥) ، والطبرانىُّ فى « كبيره » (ج ١ برقم ٨١٧ ، ٨١٨) =

[لا تمش فى الأرض مرحًا]

[١١٣] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن أبى بكر الهذلىِّ ، قال : بينما نحن مع الحسن إذ مر عليه ابن الأهتم يريد المقصورة ، وعليه جباب خز مختلفة ألوانها ، قد نضد بعضها فوق بعض ، فما تفرج عنها قباوة وهو يمشى يتبختر ، فنظر إليه الحسن نظرة وقال : أف أف شامخ بأنفه ، ثانى عطفه ، مصعر خده ، ينظر فى عطفيه .. أين ينظر فى عطفيك فى نعم غير مشكورة ولا مذكورة ، غير المأخوذ بأمر الله فيها ولا [...][1] أحق الله منها والله أن يمشى أحدهم طبيعته أن يتخلج تخلج المجنون فى كل عصب من أعصابه لله نعمة ، وللشيطان به لعبة ، فسمع ابن الأهتم ، فرجع يعتذر إليه فقال : لا تعتذر إلى وتب إلى ربك ، أما سمعت قول الله - تبارك وتعالى - : **﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولاً﴾**[2].

[١١٤] حَدَّثَنَا محمد بن حاتم ، قال : أنبأنا شاذان ، عن الحسن بن صالح ، عن منصور ، أنه كان فى الديوان ، وكان فى الديوان دن فيه طين ، فقال له رجل : ناولنى طينًا اختم به هذا الكتاب ، قال : اعطنى كتابك حتى انظر ما فيه .

بَابُ الورعِ فى البطنِ

[١١٥] حَدَّثَنَا سعدويه ، وعلىّ بن الجعد ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن عدى بن ثابت ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله - ﷺ - : « **إن الله طيب لا يقبل إلّا طيباً ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا صَٰلِحاً﴾**[3] **وقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ كُلُوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾**[4] **ثم ذكر العبد يُطيل السفر ، أشعث أغبر رافعاً يديه يارب يارب ، مطعمه حرام ، ومشربه حارم ، وملبسه حرام ، وغُذى**

= وانظر : « الإصابة » لابن حجر (٤٢/١) .

[١١٣] **ضعيف جدًا** : أبو بكر الهذلىُّ متروك الحديث .

(١) بياض بالأصل .

(٢) الإسراء : ٣٧ .

[١١٤] **صحيح** .

(٣) المؤمنون : ٥١ .

(٤) البقرة : ١٧٢ .

بالحرام ، **فأنى يُسْتجاب لهذا »** .

[١١٦] حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله - أخت شداد بن أوس - أنها بعثت إلى النبى - ﷺ - بقدح لَبن عند فطره ، وذلك فى طول النهار ، وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : « **أنى لك هذا اللبن ؟** » . قالت : من شاةٍ لى ، فرد إليها رسولها : « **أنى لك هذه الشاة ؟** » قالت : اشتريتها من مالى ، فشرب ، فلما كان من غد ، أتت أم عبد الله النبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من طول النهار وشدة الحر ، فرددت فيه إلى الرسول فقال النبى - ﷺ - : « **بذلك آمرت الرسل قبلى ، إلّا تأكل إلا طيبًا ، ولا تعمل إلّا صالحاً** » .

[١١٧] حدثنى إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد ابن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **لأن يجعل أحدكم فى فيه ترابًا ، خير له من أن يجعل فيه ما حرم الله عليه** » .

[ورع أبى بكر الصديق]

[١١٨] حَدَّثَنا علىّ بن الجعد ، قال : حدثنا المسعودىّ ، عن القاسم ، قال : كان لأبى بكر - رحمه الله - غلام يأتيه بكسبه كل ليلة وأبو بكر قد ظل صائمًا ، فنسى أن يسأله فوضع يده فأكل ، فقال الغلام : ياأبا بكر كنت تسألنى كل ليلة عن كسبى إذا جئتك ، فلم أرك سألتنى عنه الليلة قال : فأخبرنى من أين هو ؟ قال : تكهنت لقوم فى الجاهلية فلم يعطونى أجرى ، حتى كان اليوم فأعطونى ، وإنما كانت كذبة ، فأدخل أبو بكر يده فى حلقة فجعل يتقيأ ، فذهب الغلام فأتى النبى - ﷺ - فأخبره ، فقال : إنى كذبت أبا بكر ، فضحك النبى - ﷺ -

---

[١١٥] **صحيح** : أخرجه مسلم (١٠١٥/٦٥) ، وأحمد (٣٢٨/٢) ، وغيرهما .

[١١٦] **ضعيف** : أخرجه الطبرانىُّ فى « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٤٢٨) ، وفى « مسند الشاميين » برقم (١٤٨٨) كما فى هامش المعجَم الكبير ، من طريق أبى بكر بن أبى مريم به .

وقال الهيثمىُّ فى « المجمع » (٢٩١/١٠) : « فيه أبو بكر بن أبى مريم ، وهو ضعيف » .

[١١٧] **ضعيف** : فيه تدليس محمد به إسحاق ، وقد عنعنه .

أحسبه قال : ضحكًا شديداً ، وقال : « **إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً** » .

[أول ما ينتن من الإنسان]

[**١١٩**] حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبى الأسود ، قال : أنبأنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من استطاع منكم ألا يجعل فى بطنه إلّا طيبًا فليفعل ، فإنَّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه** » .

[**١٢٠**] حدثنى محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا إسماعيل الأرقط ، عن رجل : صحبت الثورى إلى مكة ، قال : فمررنا برجل فى بعض المنعشيات فى يوم شديد الحر عنده حباب يسقى الماء فاستظللنا بظله ، وشربنا من مائه ، فسأله سفيان عن أمره ، فقال : إن هؤلاء القوم يجرون على رزقا لهذا فقام سفيان فتنحى ، ثم تقيأ حتى كادت نفسه تخرج ، ثم قعد فى الشمس وامتنع أن يستظل ، قال فقلنا للجمال ارحل لا يموت الشيخ ، فرحلنا .

[**١٢١**] حدثنى سليمان بن منصور الخزاعى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال : زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة ، فكان من أورع من رأيت أهدى له رطب برنى ، فقيل له بعد : هذا من بستان خالد بن سلمة المخزومى المقبوض عنه ، فأتى إلى خالد بن سلمة ، واستحل منهم ، ونظر إلى قيمة الرطب فتصدق بها .

[**١٢٢**] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو عبد الله المروزىُّ ، قال : سمعت

---

[١١٨] **ضعيف** : فيه علتان : الأولى : أنه مرسل .
والثانية : المسعودى مختلط ، ولكن أصل القصة فى الصحيح (١٤٩/٧) للبخارىِّ من حديث عائشة رضى الله عنها .

[١١٩] **صحيح** ، **والإسناد ضعيف** : فيه تدليس الحسن ، ثم إنه لم يسمع من جندب كما فى « المراسيل» (ص ٤٢) ، وأخرجه من هذا الطريق الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢ برقم ١٦٦١ - ١٦٦٢) .
وقد توبع الحسن فصح الحديث ، أخرج هذه المتابعة البخارى (١٢٨/١٣ - ١٢٩) ، وابن أبى عاصم فى « الأوائل » برقم (٦١) .

[١٢٠] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث الأرقط ، والأرقط لم أهتد إلى معرفة حاله .

[١٢١] فيه شيخ المصنف لم أهتد إليه .

عليّ بن أبي بكر الأسْفَذْنّي ، قال : اشتهى وهيب بن الورد لبناً فجاءته به خالته من شاةٍ لآل عيسي بن موسى ، فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل فأبى فعاودته وقالت : إنى أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك ، أى باتباع شهوتى ، فقال : ما أحب أنى أكلته ، وأن الله غفر لى ، قالت : لِم ؟ قال : إنى أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

[احذر بطنك]

[١٢٣] حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنى مؤمل بن إسماعيل ، قال : سمعتُ وهيبًا يقول : « لو قمت مقام هذا السارية ، ما نفعك حتى تنظر ما تدخل بطنك حلال أم حرام » .

[من مواعظ عيسى عليه السلام]

[١٢٤] حَدَّثَنَا سعدويه ، قال : سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمرىّ يقول : قال رجل لعيسى ابن مريم : أوصنى قال : **« انظر خبزَك من أين هو ؟ »** .

[من وصايا بشر بن الحارث]

[١٢٥] حدثنى الحسن بن عتبة ، قال : قال رجل لبشر بن الحارث : أوصنى ، قال : أخمل ذكرك ، وطيب مطعمك .

[ورع إبراهيم بن أدهم]

[١٢٦] حدثنى أبو بكر التيمى ، قال : أنبأنا الربيع بن نافع ، قال : أنبأنا عطاء ابن مسلم ، قال : ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة ، فمكث يستف الرمل خمسة عشر يومًا .

---

[١٢٢] **حسن** : أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٨/١٥١) ، من طريق أحمد بن إبراهيم به وأبو عبد الله هو أحمد ابن نصر المروزىُّ .

والأسفذنيُّ ، صدوق ربما أخطأ ، التقريب (٢/٣٢) .

[١٢٣] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/١٥٤) من طريق أحمد به . وفيه مؤمل به إسماعيل ، ضعيف لأنه سيىء الحفظ .

[١٢٤] واضح أن الأثر من الإسرائيليات .

[١٢٥] **ضعيف** : شيخ المصنف قال فيه أبو حاتم : « مجهول » ، جرح (٣/٣١) .

[١٢٦] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم (٧/٣٨١) – الحلية) من طريق عطاء به . وعطاء ضعيف .

[١٢٧] حَدَّثَنَا خلف بن سالم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير ، قال : حدثنى رجل من ثقيف ، قال : استعملنى علىّ على « عُكبرا » ولم يكن السواد ....[1] المصلون ، فقال لى بين أيديهم : استوف منهم خراجهم ولا يجدوا فيك معفاً ولا رخصة ، ثم قال لى : رح إلى عند الظهر ، فرحت إليه فلم أجد عنده حاجباً يحجبنى دونه ، ووجدته جالسًا ، عنده قدح وكوز من ماء فدعا باطية فقلت فى نفسى لقد أمننى حيث يخرج إلى جوهراً ، فإذا عليها خاتم ، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق ، فصب فى القدح فشرب منه وسقانى ، فلم أصبر فقلت : ياأمير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك ؟ قال : إنما اشترى قدر ما يكفينى ، وأكره أن يفنى فيصنع فيه من غيره ، وإنى لم أختم عليه بخلاً عليه ، وإنما حفظى لذلك ، وأنا أكره أن أدخل بطنى إلّا طيبًا ، ولئن قلت لك بين أيديهم الذى قلت لك ، لأنهم قوم خدع ، وأنا آمرك بما آمرك به الآن ، فإن أخذتهم به وإلّا أخذك الله به دونى ، ولئن بلغنى عنك خلاف ما آمرك به عزلتك لاتبيعنَّ لهم رزقًا يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف ، ولا تضرب رجلا منهم سوطًا فى طلب درهم ، ولا تقمه فى طلب درهم ، فإنا لم نؤمر بذلك ، ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها ، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو ، قال : إذا جئتك كما ذهبت ؟ قال : فإن فعلت ، قال فذهبت فسعيت بما أمرنى به ، فرجعت إليه وما بقى على درهم واحد إلّا وفيته .

[١٢٨] حَدَّثَنَا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن زرير الغافقى ، قال : دخلنا على علىّ بن أبى طالب يوم أضحى ، فقدم إلينا خزيرة ، فقلنا : يا أمير المؤمنين لو قدمت إلينا من هذا البط والوز ، والخير كثير قال : ياابن زرير إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **لا يحل للخليفة إلّا قصعتان قصعة يأكلها هو وأهله ، وقصعة يطعمها** » .

---

[١٢٧] **ضعيف** : فيه رجل مبهم ، وإسماعيل ضعيف .

(١) بياض بالأصل .

[١٢٨] **حسن** : أخرجه أحمد (١/٧٨ - مسنده) ، وبرقم (١٢٤١ - فضائل الصحابة) من طريق حسن الأشيب وأبى سعيد مولى بنى هاشم قالا : نا ابن لهيعة قال : ثنا عبد الله بن، هبيرة به ، وحسنه الهيثمى « المجمع » (٥/٢٣١) ، وهو كما قال . . والخزيرة : قطع صغيرة من اللحم .

[ورع الحسن والحسين]

[١٢٩] حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن القرشي ، قال : أنبأنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن أبي الجحاف ، عن رجلٍ من خثعم ، قال : دخلت على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً وخلاً وبقلاً ، فقلت لهما : أنتم ابنا أمير المؤمنين وأنتما تأكلان ما أرى ، وفي الرحبة ما فيها ؟ قال : ما أقل علمك بأمير المؤمنين إنما ذاك للمسلمين » .

[١٣٠] حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الحسن ين الحكم ، قال : حدثتني أمي ، عن أم عثمان ، أن أم ولد كانت لعلي قالت : جئت عليّاً يوماً وبين يديه قرنفل مكثوب ، فقلت : ياأمير المؤمنين هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة ، قال : ائتيني درهما بيده هكذا فإنما هذا مال المسلمين ، أو اصبري حتى يأتيني حظي فأهب لك منه ، فأبى أن يهب لي منه شيئاً .

[١٣١] حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي صالح الحنفي ، قال : دخلت على أم كلثوم ، فقالت : إئتوا أبا صالح بطعام ، فأتوني بمرقة فيها جنوب ، فقلت : أتطعموني هذا وأنتم أمراء ؟ قالت : كيف لو رأيت أمير المؤمنين عليّاً ، وأتي بأترج ، فأخذ الحسن أو الحسين منها أترجة لصبي لهم ، فانتزعها من يده وقسمها بين المسلمين .

[١٣٢] حَدَّثَنَا هارون بن عمر القرشي ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا ابن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري أنه خرج إلى عمر فنزل عليه ، وكانت لعمر ناقة يحلبها ، فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبنًا فأنكره فقال : ويحك من أين هذا اللبن ؟ فقال : ياأمير المؤمنين إن الناقة انفلت عليها ولدها فشرب لبنها ، فحلبت لك ناقة من مال الله . فقال له عمر : ويحك سقيتني نارا ، ادع لي عليّ بن أبي طالب ، فدعاه ، فقال : إن هذا عمد إلى ناقة من مال الله فسقاني لبنها أفتحله لي ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين هو لك حلال ولحمها ، وأوشك أن يجيء من لايرى لنا في هذا المال حق .

---

[١٢٩] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث عن الحسن والحسين .

[١٣٠] **ضعيف** : فيه أم الحسن بن الحكم مجهولة

[١٣١] **حسن** .

[١٣٢] شيخ المصنف لعله المترجم له في «الجرح» (٩/٩٣) ، وهو صدوق ، ولكن العلة في ابن =

بابُ الورعِ فى الفَرْجِ

[١٣٣] حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ، قال : أنبأنا جرير ،عن ليث ، عن أبى نجيح ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « أول ما خلق الله من الإنسان فرجه ، ثم قال : هذه أمانتى عندك لا تضعها إلاّ فى حقها ، فالفرج أمانة ، والسمع أمانة ، والبصر أمانة » .

[١٣٤] حَدَّثَنَا عاصم بن عمر بن علىّ المقدسى ، قال : حدثنى أبى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من يتوكل لى ما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة** » .

[١٣٥] حَدَّثَنَا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : أخبرنى أبى وعمى ، عن جدى ، عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال : « **تقوى الله وحسن الخلق** » وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ، قال : « **الأجوفان : الفم والفرج** » .

[١٣٦] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، وغيره ، عن خلف بن خليفة ، عن حميد

= لهيعة ، فإنه قد احترقت كتبه فاختلط ، وليس أسد هذا ممّن حدث عنه قبل الاختلاط ، فالسند **ضعيف** .

[١٣٣] **ضعيف** : فيه علتان : الأولى : الانقطاع بين ابن أبى نجيح وابن عمرو ، فهو لم يلق أحدًا من الصحابة ، كما قال علىّ بن المدينى ، جامع التحصيل (ص ٢٦٥) للعلائىّ .

الثانية : ليث هو : ابن أبى سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .

[١٣٤] **صحيح** : أخرجه البخارىّ (١١/٣٠٨ ؛ ١٢/١١٣) ، وغيره .

والمعنى : من حفظ ما بين لحييه أى لسانه ، ورجليه أى : فرجه عن الحرام ، فيحفظ لسانه عن قول السوء ، وعن النميمة ، وعن الغيبة ، وعن الكذب ، وعن قول الزور ، وعن الوقيعة والبهتان ، والفتنة ، وحفظ فرجه من الزنا ، ضمن له رسول الله ﷺ ، النجاة والجنة .

[١٣٥] **حسن** : أخرجه الترمذى (٢٠٠٤) ، وابن ماجه (٤٢٤٦) ، وابن حبان برقم (١٩٢٣ - موارد) ، وغيرهم .

وله شاهد صحيح من حديث عبادة بن الصامت مخرج فى كتاب « رفع الجناح وخفض الجناح بأربعين حديثاً فى فضل النكاح » لملا على القارى برقم (٣٦ - بتحقيق/ط مكتبة القرآن) ، وفيه شرحته وأوضحته ، فانظره غير مأمور .

الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : قال على بن أبى طالب : **أهلك ابن آدم الأجوفان : الفرج والبطن .**

[١٣٧] حدثنا عمار بن نصر قال : أنبأنا بقيةٌ عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم عن الهيثم بن مالك الطائى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **ما من ذنب – بعد الشرك بالله – أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل فى رحم لا تحل له** » .

[١٣٨] أنبأنا خالد بن خداش ، قال : حدثنى سلم بن قتيبة ، قال : سمعت سفيان يقول : لو أن رجلا لعب بغلام بين أصبعين من أصابع رجله يريد بذلك الشهوة ، لكان لواطاً .

بابُ الورع فى المسعى

[١٣٩] حَدَّثَنَا أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسى ، قال : سمعت أبا خالد يحدث عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىِّ ، قال : كان من دعاء داود النبى – ﷺ – : « **اللهم يوم ترانى أجاوز مجالس الذاكرين إلى مجالس المتكبرين ، فاكسر رجلى ، فإنها نعمة مَنَّ بها علّى** » .

[١٤٠] أخبرنى محمد بن قدامة ، قال : قال عبد الملك بن مروان : « ما مشيتُ بالقرآن إلى خزية منذ قرأته » .

[من حكم آل داود]

[١٤١] حَدَّثَنَا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : عن سفيان ، عن ابن الأعرج ، عن وهب بن منبه ، قال : فى حكمة آل داود : « حقٌّ

---

[١٣٦] **ضعيف** : فيه حميد الأعرج ، ضعيف الحديث .

[١٣٧] **ضعيف** : فيه علل ثلاث :

الأولى : بقية مدلس ، وقد عنعنه .

الثانية : أبو بكر بن أبى مريم ، ضعيف .

الثالثة : الهيثم تابعى ، فالحديث مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

[١٣٨] **حسن** .[١٣٩] **ضعيف** : فيه شيخ المصنف ، قال أبو زرعة فيه : « كتبت عنه ببغداد ، وكان كوفياً ، وتركوه » (جرح ٢/٦٤ – ٦٥) .

[١٤٠] **ضعيف** : فيه شيخ المصنف ، فيه لين .

على العاقل أن لا يرى طاعنا فى ثلاث : زاد لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة فى غير محرم » .

[١٤٢] حَدَّثَنَا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، قال ، قال : « كان المؤمن لا يرى إلَّا فى ثلاثة مواطن : فى مسجد يعمره ، أو بيت يستره ، أو حاجة لا بأس بها » .

[من مواعظ فضيل الرقاشى]

[١٤٣] حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر الجشمى ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، قال : قال لى فضيل الرقاشى وأنا أسأله : « يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك ، فإن الأمر يخلص إليك دونهم ، ولا تقل أذهب هٰهنا وهٰهنا فينقطع عنى النهار ، فإن الأمر محفوظ عليك ، ولم ير شيئًا قط ، هو أحسن طلبًا ، ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثه لذنبٍ قديمٍ » .

[١٤٤] حَدَّثَنَا أحمد بن حاتم الطويل ، قال : بلغنى أن عروة بن الزبير قطعت رجله من الأكلة ، قال : إن مما يطيب نفسى عنك ، أنى لم أنقلك إلى معصية الله قط .

[ورع يوسف]

[١٤٥] حَدَّثنى الحسين بن عبد الرحمن ، قال : حدثنى الحسن بن عبد الرحمن الفزارى ، قال : سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل يقال إنه : محمد بن عباد الشيبانى - أى طريق أخذت ؟ قال : فى قرية كذا وكذا ، فقال يوسف : أما خفتُ أن يخسف الله بكَ ، وكانت القرية طاغية فسكت محمد وطأطأ رأسه .

[١٤٦] حدَّثَنَا أحمد بن عمران ، قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس ، عن ابن أبى خالد ، عن شبيل بن عوف ، قال : ما أغبرت رجلاى فى طلب دنيا ، ولا فتحت

---

[١٤١] الأثر من الإسرائيليات ، وفى المتن اضطراب . [١٤٢] **صحيح** .

[١٤٣] **صحيح** : أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/١٠٢ - ١٠٣) من طريق حماد به .

[١٤٤] **ضعيف** : فيه انقطاع بين شيخ المصنف ، وعروة .

[١٤٥] **ضعيف جدًا** : الحسن الفزارى ، اتهمه ابن عدى بسرقة الحديث ، انظر ترجمة فى « الكامل » (٢/٧٤٦ - ٤٧) .

رجلاً فى وجهةٍ منذ علمت أنى [...][1] ولاجلست فى مجلس [...][2] إلا منتظراً لجنازة أو لحاجة لابد منها .

بابُ أَخْبَارِ ٱلْوَرِعِينَ

[١٤٧] حَدَّثَنَا أزهر بن مروان الرقاشى ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا أبو عمران الجونى ، عن عبد الله بن رباح الأنصارى ، عن كعب قال : اجتمع ثلاثة عُباد من بنى إسرائيل فقالوا : تعالوا حتى يذكر كل إنسان منا أعظم ذنب عمله ، فقال أحدهم : أَمَّا أنَّا ، فلا أذكر من ذنب أعظم من أنى كنت مع صاحب لى فعرضت لنا شجرة ، فخرجت عليه ففزع منى فقال : الله بينى وبينك ، وقال أحدهم : كانت لى والدة فدعتنى من قبل شمالة الريح ، فأجبتها فلم تسمع ، فجاءتنى مغضبة ، فجعلت ترمينى بحجارة فأخذت عصا وجئت لأقعد بين يديها فتضربنى حتى ترضى ، ففزعت منى فأصابت وجهها صخرة فشجتها ، فهذا أعظم ذنب عملته قط .

[١٤٨] حدثنى الوليد بن شجاع ، ومحمد بن عباد بن موسى ، قالا : أنبأنا يزيد ابن هارون ، عن المسعودى ، عن عون بن عبدالله ،قال : كان أخوان فى بنى إسرائيل ، فقال أحدهما لصاحبه : ما أخوف عمل عملته ؟ فقال : ما عملت عملاً أخوف عندى من أنى مررت بين قراحى سنبل ، فأخذت من أحدهما سنبلة ، ثم ندمت ، فأردت أن أردها فى القراح الذى أخذتها منه ، فلم أدر أى القراحين هو فطرحتها فى أحدهما ، فأخاف أن أكون طرحتها فى غير الذى أخذتها منه ، فما أخوف عمل عملته عندك ؟ قال : أخوف عمل عندى أنى إذا قمت فى الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجلى فوق ما أحمل على الأخرى ، وأبوهما يسمع ، فقال : اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما قبل أن يفتتنا فماتا .

---

[١٤٦] **صحيح** : وأخرجه أبو نعيم (١٦٠/٤ – حلية) مختصراً من طريق ابن إدريس به .
(١) ، (٢) بياض بالأصل .

[١٤٧] **حسن** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية »(٨/٦ – ٩) من طريق جعفر به .

[١٤٨] **ضعيف** : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٢٤٩/٤) من طريق يزيد به .
والسند ضعيف ، فيه المسعودى مختلط .

[١٤٩] حدثنى أبو سهل الفضل بن جعفر ، قال : أنبأنا يحيى بن عميرة البصرى ، قال : أنبأنا حميد الطويل ، عن [...][١] قال : بينا عيسى ابن مريم - عليه السلام - يسيح فى سفح الجبل ، إذا هو بجرذٍ يدخل جحرًا له ، فقال : لكلِّ شىء مأوى ، وابن مريم ليس لى مأوى ، فأوحى الله إليه : يا عيسى اصعد الجبل ، ليخبره خطيئته ، فصعد الجبل فإذا هو برجل كأنه شن بالٍ ، فقال : ياعبد الله منذ كم أنت على هذا الجبل ؟ قال : منذ خمسين سنة لم استظل من حر ولا بردٍ ولا من مطر ؛ قال : ياعبد الله فمالك من عظم جرمك حتى صرت إلى هذا الحد ؟ قال : قلت لشىء كأن لم يكن ، فدخلت فى علم الله ، فأخاف أن يعذبنى .

[١٥٠] حدثنى يحيى بن أكثم ، قال : نبأنا عبد الأعلى بن مسهر ، قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، قال : كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئاً مما فى يد الناس ، مخافة أن يكون دخله ظلم ، إنما كان يأكل من نبات الأرض ، ويلبس من مسوك الطير ، وأنه لما حضرته الوفاة قال الله عز وجل لملك الموت : اذهب إلى تلك الروح التى فى ذلك الجسد الذى لم يعمل خطيئة ولم يهم بها فاقبضه .

[١٥١] حدثنى عون بن إبراهيم بن الصلت الشامى ، قال : حدثنى محمد بن روح ، عن العباس بن سهم أن امرأة من الصالحات أتاها نعى زوجها وهى تعجن ، فرفعت يديها من العجين وقالت : هذا طعام قد صار لنا فيه شريك .

[١٥٢] وحدثنى عون ، قال : حدثنى ابن روح ، عن بعض أهل العلم : أن امرأة أتاها نعى زوجها والسراج يقد[٢]، فأطفأت السراج ، وقالت : هذا زيت قد صار لنا فيه شريك .

[حق الأبناء على الآباء]

[١٥٣] قرأت فى كتاب أبى جعفر الأدمى بخطه قال [...][٣] كنت باليمن فى بعض [...][٤] فإذا رجل معه ابن له شاب ، فقال : إن هذا أبى ، وهو

---

[١٤٩] (١) بياض بالأصل . [١٥٠] حسن . [١٥١] فيه من لم أجده .

[١٥٢] ضعيف : فى السند مجهول .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « موقد » ، أو « يتقد » .

[١٥٣] (٣) بياض بالأصل .

(٤) بياض بالأصل ، ولعلها أسفارى .

من خير الأباء ، وقد يصنع شيئًا أخاف عليه منه ، قلت : وأى شيء يصنع ؟ قال : لى بقرةٌ تأتينى مساءً فأحلبها ، ثم آتى أبى وهو فى الصلاة فأحب أن يكون عيالى يشربون فضله ، ولا أزال قائمًا عليه والإناء فى يدى ، وهو مقبل على صلاته ، فعسى أن لا ينفتل ويقبل علىّ ، حتى يطلع الفجر ، قلت للشيخ : ما تقول ؟ قال : صدق وأثنى على ابنه ، وقال لى : أخبرك بعذرى ، إذا دخلت فى الصلاة ، فاستفتحت القرآن ذهب بى مذاهب ، وشغلنى حتى ما أذكره حتى أصبح ، قال سلامة : فذكرت أمرهما لعبد الله بن مرزوق فقال : هذان يدفع بهما عن أهل اليمن ، قال : وذكرت أمرهما لابن عيينة فقال : هذان يدفع بهما عن أهل الدنيا .

[ورع وهيب بن الورد]

[١٥٤] حَدَّثَنَا القاسم بن هاشم ، قال : حدثنى أبو يوسف الجيزى ، قال : حدثنا المؤمل بن إسماعيل ، قال : كان وهيب بن الورد لا يصلى تحت الظلال فى المسجد الحرام ، ويصلى فى الصحن فى الحر والبرد ، وكان له دلو صغير يستقى بها من زمزم ، وكان يقول : لو كان لى جناحان لطرت يقول : لا أدخل من أبواب المسجد ، وكان لا يمشى على عقبه منا ويمشى فوق الخيل .

[ورع ابن أدهم]

[١٥٥] حدثنى أبو بكر الصوفى ، قال : حدثنا على بن بكار ، قال : قلت لإبراهيم بن أدهم : لم لا تشرب من ماء زمزم ؟ قال : لو كان لى دلو لشربت .

[ورع كهمس]

[١٥٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : نبأنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنى عمارة بن زاذان ، قال : قال لى كهمس أبو عبد الله : ياأبا سلمة أذنبت ذنبًا فأنا أبكى عليه منذ أربعين سنة ، قلت : ماهو ياأبا عبد الله ؟ قال : زارنى أخ لى ، فاشتريت له سمكاً مشويًا بدانق ، فلما أكل قمت إلى حائط لجار لى من لبن فأخذت منه قطعة يغسل بها يده ، فأنا أبكى عليه منذ أربعين سنة .

---

[١٥٤] **ضعيف** : المؤمل بن إسماعيل ، سيىء الحفظ ، فَضُعِفَ بسبب هذا . وأبو يوسف هذا لم أجده .

[١٥٥] أبو بكر الصوفى لم أهتد إليه .

[١٥٦] **ضعيف** : المؤمل تقدم برقم (١٥٤) ، وقد أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٦/٢١١) . وقد =

[١٥٧] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني مؤمل ، قال نبأنا أصحابنا أنه سقط من يد كهمس دينار قال فقام يطلبه ، قيل : ما تطلب ياأبا عبد الله ؟ قال : دينار سقط مني ، فأخذوا غربالا فغربلوا التراب ، فوجدوا دينارًا فأبى أن يأخذه ، وقال : لعله ليس ديناري .

[مَنْ أورع من رأى سفيان ؟]

[١٥٨] حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : سمعت أبا الوليد يذكر عن عبيد بن [...][1] قال : قلت لسفيان بن عيينة : من أورع من رأيت ؟ قال : عثمان بن زائدة .

[ورع ابن زائدة]

[١٥٩] حدثني العباس العنبري ، قال : سمعت أبا الوليد ، يقول : ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها ، وكان يقول : ياأبا الوليد إن حدث أبا الوليد ، وكان يكلمني نهارًا طويلًا ، ثم يقول كلما جرى بيني وبينك فهو إن كان كذلك ، إن شاء الله .

[ورع ابن المبارك]

[١٦٠] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا زكريا [...][2] المروزى ، قال : جاء رجل بكتاب إلى أبي جميل فقال له : هذا الكتاب تحمله معك ، قال : حتى استأمر الحمال ، قال : فأتى به عبد الله بن المبارك فقال : يا أبا عبد الرحمن هذا الكتاب تحمله معك ، قال : أدفعه إلى الغلام ، فقال : إني أتيت أبا جميل فقال : حتى أستأمر الحمال ، قال ابن المبارك : ومن يطيق ما يطيق أبو جميل ، مرتين .

[١٦١] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن شبل بن وازع ، قال : سمعت

= وقع عندنا وعند أبي نعيم نسب كهمس بأبي عبد الله ، وهو معروف بأبي الحسن كما في كتب التراجم .

قوله : « دانق » هو : سدس الدِّرهم ، اللسان (١٤٣٣/٢ - دنق) .

[١٥٧] **ضعيف** : فيه المؤمل . وفيه أيضًا مجهول ، وهو من حدث مؤمل .

والأثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢١١/٦) ، وفي سنده غسان بن المفضل الغلابي ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٢/٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

[١٥٨] عبيد هذا لم أعرفه ، فاسمه ساقط من المخطوط بقيته .

[١٥٩] **صحيح** .

[١٦٠] **حسن** : زكريا المروزى هذا هو ابن سهل . وهو صدوق ، الجرح (٦٠٢/٣) .

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

شعيب بن حرب يقول : صحبنى رجلان فى سفينة فأخذ أحدهما حبة سهواً ، قال : لأن تأكلنى السباع ، أحب إلى من أن أصحب رجلًا يسهو عن الله ، قال : ثم قال : يا مَلَّاح قَرِّبْ قال : فخرج ، قال شعيب : فسمعنا زئير الأسد من الغيضة ، فما ندرى ما حال الرجل ، قال شعيب فالتفت إلى صاحبه فقال : إن هذا صاحبى منذ أربعين أو نيف وأربعين سنة ، ما رآنى على زلةٍ قبلها .

بَابُ الورعِ فى الشراء والبيعِ

[١٦٢] حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى ، قال : حدثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عمه ربيعة ابن عبد الله بن الهدير ، عن أبى سعيد الخدرى أنه ساوم رجلًا بشاة له ، وأعطاه ثلاثة دراهم ، فحلف بالله ألا يبيعها بهذا ، فتسوق بها فلم يجد هذا الثمن فرجع إلى أبى سعيد ، فقال : خذها ، فكره ذلك أبو سعيد ، فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « **باع آخرته بدنياه** » .

[١٦٣] حدثنى سريج بن يونس ، قال : نبأنا مبارك بن سعيد ، عن سالم ابن أبى حفصة ، قال : كان زاذان إذا عرض الثوب ، ناول ثمن الطرفين .

[١٦٤] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : نبأنا سفيان ، عن مسعر ، قال : جاء مجمع التيمى بشاة يبيعها ، فقال : إنى أحسب أو أظن فى لبنها ملوحة .

[١٦٥] حدثنى داود بن محمد بن يزيد ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : نبأنا سكن الخرشى ، قال : جاءنى يونس بن عبيد بشاةٍ ، فقال : بعها وابرأ من أنها تقلب المعلف وتنزع الوتد ولا تبرأ بعد ما تبيع ، بَيِّن قبل أن تبيع .

---

[١٦١] فيه شبل لم أعرفه .

قوله : « الغيضة » ، الغَيْضَة : الأَجَمَةُ ؛ وغَيَّضَ الأسد : ألف الغيضة ، والغيضة : مغيض ماءٍ يجتمع فينبت فيه الشجر ، وجمعها : غياض ، وأغياض . اللسان (٥/٣٣٢٧ - غيض) .

[١٦٢] **إسناده ضعيف جدًّا ، والحديث حسن** : فيه محمد الأسلمى ، وهو الواقدى ، متهم بالكذب ، ومتروك الحديث . التقريب (٢/١٩٤) ، والميزان (٣/٦٦٣) ، وغيرهما .

ولكن له إسناد آخر ، فقد أخرجه ابن حبان برقم (١٠٩٩ - موارد) وسنده حسن .

[١٦٣] **إسناده حسن** . [١٦٤] **صحيح** .

[١٦٥] **ضعيف** :سكن ، ويونس ، ذكرهما ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٤/٢٨٨ ، ٢٨٧) ولم يذكر =

[١٦٦] أخبرنى سليمان بن أبى [...][1]، عن أبيه ، عن أيوب بن سامرى ، وكان ينزل عندنا داريا ، فبعث بطعامٍ إلى البصرة مع رجل ، وأمره أن يبيعِه يوم يدخل بسعر يومه ، فأتاه كتابه ، إنى قدمت البصرة فوجدت الطعام متضعًا ، فحبسته فزاد الطعام فأردت فيه كذا وكذا ، فكتب إليه الحجاج : إنك قد خنتنا ، وعملت خلاف ما أمرناك به ، فإذا أتاك كتابى فتصدق بجميع ثمن ذلك الطعام على فقراء البصرة ، فليتنى أسلم إذا فعلت ذلك .

[ورع عمرو بن قيس]

[١٦٧] حدثنا الحسين بن علىّ بن يزيد ، قال : حدثنا أبى ، قال : كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب يعنى المقطوع قال : أبرأ إليك من العرض فى الطول ، ومن الطول فى العرض ، وما أفسد الحائك والعقد .

[١٦٨] حدثنى أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنى شجاع بن الوليد ، قال : رأيت هلال الصيرفى قد اتخذ حبات من حديد ، ثمانى حبات على قدر الدانق .

[١٦٩] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علىّ بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : كتب غلام لحسان بن أبى سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشتر السكر فيما قبلك ، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلاَّ قليل فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفًا ، فأتى صاحب السكر ، فقال : يا هذا إن غلامى كان كتب إلىّ ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريت منك ، فقال الآخر : فقد أعلمتنى الآن وطيبته لك ، قال : فرجع فلم يحتمل قلبه ، قال : فأتاه فقال : ياهذا إنى لم أت هذا الأمر من قبل وجهه ، فأحب أن يسترد هذا البيع ، قال فما زال به حتى رد عليه .

[ورع محمد بن واسع]

[١٧٠] حدثنى نصر بن علىّ اليحْمِدىُّ ، قال : حدثنا زياد بن الربيع

= فيها جرحًا ولا تعديلاً . أما شيخ المصنف فلم أعرفه .

(١) بياض بالأصل .

[١٦٦] فيه من لم أعرفه .

[١٦٧] **ضعيف** : فيه علىّ بن يزيد ، ضعفه أبو حاتم بقوله : « ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات » ، وضعفه ابن حجر أيضًا ، التقريب (٢/٤٦) .

[١٦٨] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى « شجاع بن الوليد » .

[١٦٩] **صحيح** .

اليحمدى ، عن أبيه ، قال : رأيت محمد بن واسع يبيع حمارًا بسوق « بلخ » فقال له رجل : أترضاه لى ؟ قال : لورضيته لم أبعه .

[ورع ابن عون]

[۱۷۱] حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، قال : حدثنى أبو الأسود حميد ، عن ابن عون ، أنه قال لرجل : إنى سأحسن إليك ، فأتاه متاع من موضع فدعا الرجل ، فقال له : ضع عليه صنفًا صنفًا ما أردت ، ففعل الرجل ، فقال له ابن عون : إن دفعته إليك بما وضعت أترانى أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : هو لك ، ثم قال : لا أدرى أبلغت مبلغ الإحسان أم لا ؟ .

[۱۷۲] حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا ابن عمار ، عن سفيان ، عن أبى عمارة ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « **لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى ، خير له من أن يستدين ماليس عنده قضاؤه** » .

[۱۷۳] حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا بقية ، عن يزيد بن عبد الله ، عن هاشم الأوقص ، عن ابن عمر قال : « من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم ، وفى ثمنه درهم حرام ، لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه » ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه فقال : صمتًا إن لم أكن سمعته من رسول الله - ﷺ -.

---

[۱۷۰] فيه من لم أعرفه .

[۱۷۱] **حسن** .

[۱۷۲] **ضعيف** : فى سند المصنف : أبو عمارة ، لم أعرفه .

وللحديث طريق آخر ، أخرجه أحمد (۲٤۳/۳ - ۲٤٤) وفيه جابر بن يزيد ، وهو ليس بالجعفى ، قال الهيثمى فى «المجمع» (١٢٥/٤ - ١٢٦) : « ... ولم أجد من ترجمة ، ... »ا هـ .

ورواه البزار برقم (١٣٠٥ - كشف) ، ولكن فى سنده ، أبو بكر بن عياش إذا روى عن غير أهل بلده خلط ، وهذه من نوعية هذه المرويات ، فعاصم بصرى ، وأبو بكر شامىٌّ . فالحديث ضعيف .

[۱۷۳] **ضعيف جدًّا** : وهذا الحديث مثالٌ على عدم حفظ بقية لهذا الحديث ، وبيانًا واضحًا لتدليسه ، وإليك البيان : المصنف رواه هنا عن بقية عن يزيد بن عبد الله عن هاشم به .

ورواه ابن حبان فى « المجروحين » (٣٨/٢) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢١/٤) من طريق بقية حدثنا يزيد عن أبى جعونة عن هاشم به .

وعقبه ابن حبان بقوله : « وهذا إسنادٌ شبه لاشىء » .

قلت : بقية مدلس ، وإن صرح بالتحديث من شيخه ، فتدليسه شر التدليس ، فيجب أن يصرح بالتحديث فى جميع الطبقات ، وإلا لا يؤخذ بحديثه . وهذا الشىء منتفى هنا =

[١٧٤] حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : مثل الإسلام كمثل شجرة ، فأصلها الشهادة ، وساقها كذا وكذا ، وورقها كذا شيء سماه ، وثمرها الورع ، لا خير فى شجرة لا ثمر لها ، ولا خير فى إنسان لا ورع له .

[سؤال مهم جدًّا]

[١٧٥] حدثنا أبو عبد الله العجلى حسين بن علىّ ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا يزيد بن سنان ، عن من حدثه قال : قال عمر بن الخطاب لجلسائه : ما الذى نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيامة ؟ فقال بعض القوم : الصلاة ، فقال عمر : قد يصلى البر والفاجر ، قالوا : الصيام ، قال عمر : قد يصوم البر والفاجر ، قالوا : الصدقة قال عمر : قد يتصدق البر والفاجر ، قالوا : الحج ، قال عمر : قد يحج البر والفاجر ، قال عمر : الذى نقيم به وجوهنا عند الله أداء ما افترض علينا ، وتحريم ما حرم علينا ، وحسن النية فيما عند الله .

[أى الأعمال أفضل ؟]

[١٧٦] حدثنى الحسين بن علىّ الكوفى ، قال : حدثنى أحمد بن عبيد الرازى ، قال : حدثنا الضحاك بن موسى البصرى ، عن أبى بكر الهذلى ، أن سليمان ابن عبد الملك قال لأبى حازم : أى الأعمال أفضل ؟ قال : أداء الفرائض مع اجتناب المحارم .

= ثم هامش هذا ، قال فيه البخارى : « فيه نظر » . نقله عنه ابن عدى فى « الكامل » (٧/٢٥٧٦) .
ورواه بقية عن جعونة عن هاشم به .
أخرجه الخطيب (١٤/٢١) ، وقال عقبه : « ذكر أهل العلم أنه جعونه بن الحارث العامرىّ » .
رواه بقية عن مسلمة الجهنى عن هاشم به . أخرجه الخطيب (١٤/٢١) .
ورواه عن عثمان بن زمر عن هاشم به . أخرجه أحمد (٢/٩٨) . وقال الإمام أحمد عن هذا الحديث : « ليس شيء ، ليس له إسناد » اهـ ، نصب الراية (٢/٣٢٥) فاتضح أن بقية قد دلس فى هذا الحديث كثيرًا ، ثم إن هذا الحديث مداره على هاشم الأوقص ، وهو غير ثقة . فالسند ضعيف جدًّا ، والله أعلم .

[١٧٤] **صحيح** . [١٧٥] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث يزيد ، ويزيد نفسه ضعيف .

[١٧٦] **ضعيف جداً** : فيه أبو بكر الهذلى ، قال ابن معين : لم يكن بثقة ، والنسائى : «ليس بثقة» ، =

[من كلام يحيى بن أبى كثير فى الورع]

[١٧٧] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال أخبرنا محمد بن عبد الملك الحمصى ، قال : حدثنى الأوزاعى ، قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، أنه قال : لا يحسن ورع امرىء حتى يشفى على طمع يقدر عليه ، فيتركه لله .

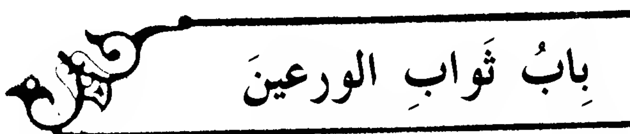
[من صاحب النار ؟]

[١٧٨] حدثنى أحمد بن إسحاق الأهوازى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، قال : كنا نحدث أن صاحب النار : الذى لايمنعه مخافة الله من شيء خفى له .

[ورع أبى الدرداء]

[١٧٩] حدثنا خالد بن خداش بن العجلانى(١)، وخلف بن هشام البزار قالا : حدثنا عون بن موسى ، عن معاوية بن قرة ، قال : كان لأبى الدرداء جمل يقال له « الدمون » فكان إذا استعاره منه رجل ، قال : لا تحمل عليه إلا طاقته ، فلما كان عند الموت ، قال : يا دمون لا تخاصمنى عند ربى ، فإنى لم أكن أحمل عليك إلا ما كنت تطيق .

[١٨٠] حدثنى أحمد بن عنبسة العبادنى ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : عن هشام بن حسان قال : ترك محمد بن سيرين أربعين ألفا فيما لا ترون به اليوم بأسًا .



[١٨١] حدثنا أبو محمد العتكى عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عمرو

= وضعفه أحمد ، وغيره الميزان (٤/٤٩٧) . . وكذا فيه أحمد وشيخه لم أهتد إليهما .

[١٧٧] محمد الحمصى لم أهتد إليه . [١٧٨] صحيح .

[١٧٩] **ضعيف** : سماع معاوية من أبى الدرداء فيه نظر ، وأظن أنه لم يسمع منه ، فإنه لم يسمع من علىّ كما قال أبو زرعة ، المراسيل (ص ٢٠١) ، وأبو الدرداء مات فى خلافة عثمان – أواخرها – وقيل عاش بعدها ، فالواضح أنه لم يرد عنه معاوية هذا ، فالإسناد منقطع . والله أعلم .

(١) كذا بالأصل ، والصواب : «ابن عجلان » كما فى كتب الرجال .

[١٨٠] فيه من لم أعرفه .

ابن هاشم ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « **أوحى الله إلى موسى عليه السلام ياموسى إنه ليس من عبد يلقانى يوم القيامة إلا ناقشته الحساب عن ما كان فى يديه ، إلّا الورعين فإنى [...]**[1] **وأكرمهم فأدخلهم الجنة بغير حساب** » .

[**١٨٢**] حدثنى عون بن إبراهيم الشامى ، قال : حدثنى أحمد بن أبى الحوارى ، قال : سمعت أبا عبد الله الناجى ، يقول : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيغيب فى النور فيعطى كتابه ، فيقرأ فيه صغار ذنوبه ، ولا يرى فيه كبارًا كان يعرفها ، فيدعى ملك فيعطى كتاباً مختوماً فيقال له : انطلق بعبدى هذا إلى الجنة ، فإذا كان عند آخر قنطرة ، فادفع إليه هذا الكتاب وقل له : يقول لك ربك : حبيبى ما منعنى أن أقفك عليها إلا حياء منك ، وإجلالاً لك ، وقد غفرتها لك ، فإذا كان عند اضخر قنطرة أعطاه الملك الكتاب ففض الخاتم ثم قرأه فنظر إلى الكتاب ، فقال للملك قد عرفتها ، فيقول له الملك ؛ ما أدرى ما فيه إنما دفع إلى كتاب مختوم ، وربك يقول لك : حبيبى ما منعنى أن أقفك عليه إلا إعظامًا لك وإجلالًا » .

[**١٨٣**] حدثنا هاشم بن الوليد الهروى ، قال : أخبرنا عبد الله بن عيسى البصرى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة ، أراه ذنوبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له** » .

[عليك بالورع يخفف الله حسابك]

[**١٨٤**] حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : سمعت سفيان يقول : عليك بالورع يخفف الله حسابك ، ودع ما يريبك إلى مالا يريبك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك .

---

[١٨١] **ضعيف جدًا** : فيه جويبر ، تركه النسائى والدار قطنى ، وغيرهما .
وقال ابن حجر فى « التقريب » (١٣٦/١) : « راوى التفسير ، ضعيف جدًا » .
وانظر ترجمته فى « الميزان » (٤٢٧/١) ، وغيره .

(١) بياض بالمخطوط ، قدر كلمتين .

[١٨٢] فيه من لم أعرفه .

[١٨٣] **ضعيف جدًا** : فيه علتان :
الأولى : الإرسال . ومراسيل الحسن ، بالذات عند العلماء تشبه الريح .
الثانية : عبد الله بن عيسى هذا ، قال فيه أبو زرعة : « منكر الحديث » ، وقال النسائى : « ليس بثقة » . وانظر الميزان (٤٧٠/٢) .

[١٨٤] **صحيح** .

[اجتماع العُبَّاد]

[**١٨٥**] حدثنى علىّ بن الحسن بن أبى مريم ، عن أبى مسعود العباس عمرو ابن عيسى ، عن ابن السماك ، قال : اجتمع ثلاثة من العُبَّاد ، فقيل لأحدهم : لم تعمل ؟ قال : رجاء الثواب ، قال . قيل للآخر : لم تعمل ؟ قال : خوف العقاب ، قيل للثالث لِمَ تعمل ؟ قال : حياء من المقام .

[**١٨٦**] حدثنا محمد بن عبيد القرشى ، قال حدثنى إسماعيل بن داود المسحلى ، وما رأيت شيخاً كان أفضل منه ، وما رأيته يخوض فى شىء من أمر الدنيا قط ما يمر على شىء أشد على من الحياء من الله عز وجل .

[**١٨٧**] حدثنا الحسن بن قزعة ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : دخلت على صاحب لنا وهو فى النزع فرأيت من جزعه وهلعه ، فجعلت أرجيه وأمنيه ، فقال لى : يا هذا والله لو جائتنى المغفرة من ربى [...][1] الحياء منه لما أفضيت به إليه .

بَابٌ فِي الورعينَ

[**١٨٨**] حدثنا أبو خيثمَة ، وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، قال : بعث إلَىَّ عمر عند الفجر ، أو عند صلاة الصبح ، فأتيته فوجدته جالسًا فى المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أَمَّا بَعْدُ : فإنى لم أكن أرى شيئًا من هذا المال يحل لى قبل أن آليه إلَّا بحقه ، ثم ما كان أحرم على منه يوم وليته ، فعاد بأمانتى ، وإنى كنت أنفقت عليك من مال الله شهرًا ، فلست بزايدك عليه ، وإنى كنت أعطيتك ثمرتى بالعالية العام ، فبعه فخذ ثمنه ، ثم ائت رجالاً من تجار قومك فكن إلى جنبه ، فإذا ابتاع شيئًا فاستشركه وأنفقه عليك وعلى أهلك قال : فذهبت ففعلت .

[**١٨٩**] حدثنا أبو بلال الأشعر ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المذحجى ،

---

[١٨٥] فيه من لم أجده . [١٨٦] فيه إسماعيل لم أعرفه .

[١٨٧] **حسن** .

(١) بياض بالمخطوط .

[١٨٨] **صحيح** : أخرجه أحمد فى « الزهد » (ص ١١٦) من طريق هشام به .

عن جرير بن حازم ، عن الحسن قال : بينا عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم فى نفرٍ من أصحابه ، إذا صبية فى السوق يطرحها الريح لوجهها من ضعفها ، فقال عمر : يابؤس هذه من يعرف هذه ؟ قال له عبد الله : أوما تعرفها هذه إحدى بناتك قال : وأى بناتى ؟ ، قال : بنت عبد الله بن عمر قال : فما بلغ ما أرى من الضيعة ؟ قال : إمساكك ما عندك ، قال إمساكى ما عندى عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما تطلب الأقوام أما والله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين ، وسعك أو عجز عنك ، بينى وبينكم كتاب الله .

[ورع ابن الخطاب]

[١٩٠] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر قال : إنه لا أجده يحل لى ، أن آكل من مالكم هذا ، إلا كما كنت آكل من صلب مالى : الخبز والزيت والخبز والسمن ، قال فكان ربما يؤتى بالجفنة قد صنعت بالزيت ، ومما يليه منها سمن ، فيعتذر إلى القوم ويقول : إنى رجل عربى ، ولست استمرى الزيت .

[من مواعظ ابن منبه]

[١٩١] أخبرنا مهدى بن حفص ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن بكار بن عبد الله ، عن وهب بن منبه قال : كان جبار فى بنى إسرائيل يقتل الناس على أكل لحوم الخنازير ، فلم يزل الأمر حتى بلغ إلى عابد من عبادهم ، قال : فشق ذلك على الناس ، فقال له صاحب الشرطة : إنى أذبح لك جديًا ، فإذا دعاك الجبار لتأكل فكل ، فلما دعاه ليأكل أبى أن يأكل ، قال : أخرجوا فاضربوا عنقه ، فقال له صاحب الشرطة : ما منعك أن تأكل وقد أخبرتك إنه جدىٌ ؟ قال : إنى رجل منظورٌ إلىّ ، وإنى كرهت يتأسى بى فى معاصى الله ، قال : فقتله .

---

[١٨٩] **ضعيف** : الحسن لم يسمع من عمر ، كما فى « جامع التحصيل » (ص ١٩٥ – تحقيق حمدى السلفى) . وأبو بلال هذا ضعفه الدار قطنى .

انظر : « الميزان » (٥٠٧/٤) ، ولسانه (٢٤/٧) لابن حجر .

[١٩٠] **صحيح** .

[١٩١] **صحيح** .

[زهد إبراهيم بن أدهم]

[١٩٢] حدثنى أبو بكر التيمى ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : كان إبراهيم بن أدهم يلقط الحب مع المساكين فبصر بسنبل فبادر إليه مع المساكين فسبقهم ، فقالوا له فى ذلك ، فرمى بما معه وقال : أنا لم أزاحم أهل الدنيا على دنياهم ، أزاحم المساكين على معاشهم ، فكان بعد لا يلقط إلا مع الدواب .

[ورع أيوب بن راشد]

[١٩٣] أخبرنى أبو الوليد رباح بن الجراح ، قال : رأيت أبا شعيب أيوب ابن راشد ، فما رأيت أحداً كانَ أورع منه ، كان يكنس حيطان بيته ، فإذا وقع شيء من حيطان جيرانه جمعه فذهب به إليهم .

[وصية عظيمة]

[١٩٤] حدثنى عبد الرحيم بن يحيى ، قال : حدثنا عثمان بن عمارة ، عن شيخ قال : خرجت من البصرة أريد عسقلان ، فصحبت قوماً حتى وردنا بيت المقدس فلما أردت أن أفارقهم قالوا لى : نوصيك بتقوى الله ولزوم درجة الورع ، فإن الورع يبلغ بك إلى الزهد فى الدنيا ، وإن الزهد فى الدنيا يبلغ بك حب الله ، قلت لهم : فما الورع ؟ فبكوا حتى تقطع قلبى رحمة لهم ثم قالوا : يا هذا الورع : محاسبة النفس ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : تحاسب نفسك مع كل طرفة وكل صباح ومساء ، فإذا كان الرجل حذراً كيسًا ، لم يخرج عليه الفضل ، فإذا دخل فى درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ والمرار ، أعقبه الله روحاً وصبراً واعلم أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، وملاك هذا الأمر الصبر ، وأما الزهد فهو أن يقيم الرجل على راحة تستر إليها نفسه ، وأما المحب لله فهو مستقل لعمله أبداً ، وإن ضيق واحتبس عليه رزقه فهو فى ضيق ذلك لا يزداد لله إلا حباً ومنه إلا دنوا وذكر الحديث بطوله .

[ورع الحسن البصرى]

[١٩٥] حدثنى أبو عبد الله الكوفى ، قال : حدثنى إسماعيل بن محمد

---

[١٩٢] فيه من لم أجده . [١٩٣] فيه من لم أجده .

[١٩٤] **ضعيف جدًّا** : عثمان هذا متهم ، انظر الميزان (٣/٥٠) . وفيه أيضًا جهالة من حدث عثمان هذا .

الطلحى ، قال : حدثنا عباية أبو غسان ، عن أبى عثمان اليمامى ، عن الحسن قال : ما ضربت ببصرى ، ولا نطقت بلسانى ، ولا بطشت بيدى ، ولا نهضت على قدمى ، حتى أنظر : على طاعة أو على معصية ، فإن كانت طاعة تقدمت ، وإن كانت معصية تأخرت .

[ورع سمير أبى عاصم]

[**١٩٦**] حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سُمير أبى عاصم ، قال فخرج إلينا وعلى يده أثر طعام ، قال فقال : لولا أنه لدين لقلت لكما أن تدخلا فتصيبا منه .

[طلب الحلال أشد من لقاء الزحف]

[**١٩٧**] حدثنى محمد بن قدامة ، قال : حدثنا شاذان ، قال : سألت الحسن ابن حى ، عن شيء من أمر المكاسب فقال : إن نظرت فى هذا حرام عليك ماء الفرات ، ثم قال : قال الحسن – يعنى البصرى – طلب الحلال أشد من لقاء الزحف .

[ورع يونس بن عبيد]

[**١٩٨**] حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، قال حدثنى عبد الله بن سلم الباهلى ، قال : سمعت يونس بن عبيد يقول : لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة لا شتريت به دقيقا ، ثم عجنته ثم خبزته ثم جففته ثم دققته أداوى به المرضى .

[الحلال لو وضع على جرح لبرىء]

[**١٩٩**] حدثنى خالد بن زياد الزيات ، قال : حدثنا أبو حفص العبدى ،

---

[١٩٥] **ضعيف** : فيه أبو عثمان اليمامى ، واسمه : جسر بن الحسن ، وهو مقبول ، التقريب (١٢٨/١) ، أى : عند المتابعة ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم أجد من تابعه .

[١٩٦] **ضعيف** : سمير أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح » (٣١١/٤) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلاً ، وابن أسباط هذا ضعفه أبو حاتم . وانظر : « لسان الميزان » (٣٨٨/٦) .

[١٩٧] **ضعيف** : وعلته شيخ المصنف – فهو ضعيف الحديث .

[١٩٨] **حسن** : عبد الله بن سلم صدوق ، الجرح (٧٨/٥) .

عن غالب القطان ، قال : ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزنى فقال بكر : إن الحلال لو وضع على جرح لبرىء .

[ورع وكيع]

[٢٠٠] وبلغنى أن رجلا سأل وكيعاً عن المكاسب فضيقها عليه فقال : يـا أبا سفيان من أين نأكل ؟ قال : كل من رزق الله ، وآرجُ عفو الله .

[وصية من الحسن البصريِّ]

[٢٠١] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة عن بشير بن طلحة ، قال : قال الحسن : إن هذه المكاسب قد فسدت ، فخذوا منها القوت ، أى شبه المضطر .

[ورع سفيان الثورى]

[٢٠٢] حدثنى محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبى ، قال : كنت أنا وسفيان الثورى فى المسجد الحرام قال فكوم كومة من حصباء ، ثم اتكأ عليها ، ثم قال : يا أبا إسحاق هذا خير من أرضهم .

[ورع محمد بن سيرين]

[٢٠٣] حدثنى محمد بن الحسين ، قال أخبرنا يحيى بن أبى بكير ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات ، فأبى أن يقبل .

[٢٠٤] حدثنى محمد ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفيان بن حسين ، عن خالد بن أبى الصلت ، قال : قلت لمحمد بن سيرين : ما منعك أن تقبل من ابن هبيرة ؟ قال فقال لى ياعبد الله أو ياهذا إنما أعطانى على خير كان يظنه فى ، فلئن كنت كما ظن ، فما ينبغى أن أقبل ، وإن لم أكن كما ظن فبالحرى أنه لا يجوز لى أن أقبل .

---

[١٩٩] **ضعيف** : أبو حفص العبدى : ضعيف الحديث كما قال أبو هاشم ، الجرح (٣٦١/٩) .

[٢٠٠] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه بين المصنف ووكيع .

[٢٠١] **إسناده حسن** : وذلك للكلام الذى فى ضمرة . وبشير بن طلحة .

[٢٠٢] **حسن** : للكلام الذى فى شيخ المصنف .

[٢٠٣] **صحيح** .

[٢٠٤] **صحيح** : وقد يعله البعض بخالد بن أبى الصلت ، فيقولون :

=

= لقد قال فيه ابن حزم : « مجهول » ، وقال فيه الحافظ ابن حجر ملخصًا لحاله فى « التقريب » : « مقبول » .

أقول له : أمّا قول ابن حزم ، فهو ليس بحجة ، فكم جهل ابن حزم أئمة . مثل الترمذى ، وغيره ، وهم معروفون بالثبت والإمامة .

أمّا قول الحافظ ابن حجر فقد تتبعتُ كل ما قال فيه ابن حجر أنه مقبول الحديث ، فوجدته لم يصب فى بعض المواضع ، وسأذكر هاتيك المواضع حتى يستفيد منها طالب العلم ، وبالله التوفيق .

ثم وقعت على كلامٍ نفيسٍ للحافظ العلامة ابن كثير فى « البداية والنهاية » (٢١٦/٩ - ط . دار الكتب العلمية) ، فيمن استعمله ابن عبد العزيز ، فقال : « صرح كثير من الأئمة بأن كلّ من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة » اهـ .

أمّا قول الحافظ ابن حجر فليس على إطلاقه ، وهذا البيان فى صدق قولى ، والله ولىّ التوفيق .

(١) قال فى (١٣٢/١) عن جعفر بن المطلب السهمى : « مقبول » مع أن الشافعى قال فيه : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « ثقةٌ ، لا يُسأل عن مثله » انظر : « الجرح والتعديل » لابنه (٤٨٧/٢) ، وغيره .

(٢) قال (١٣٩/١) فى ترجمة : « الحارث المحاسبى » : « مقبول » ، مع أنه قال فى « النكت على ابن الصلاح » (٥٨٤/٢) : « هو من أئمة الحديث والكلام » اهـ . وانظر : « تهذيب ابن حجر » (١١٦/٢ - ١١٨ - ط . دار الفكر) .

(٣) قال (٢١٢/١) فى ترجمة : خالد بن دهقان ، : « مقبول » ، وقد صرح بتوثيقه كل من : أبى مسهر الدمشقى ، ووحيم ، وأبى زرعة الدمشقى ، وخالد هذا دمشقى وأبى مسهر أعلم بالدمشقيين من غيره ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٧٦/٣) .

(٤) قال (٢٢٧/١) فى ترجمة : خليفة بن خياط جد خليفة الملقب بشباب : « مقبول » ، مع أن البخارى قال فيه : « مقارب الحديث » ، ونقل قوله الترمذى كما فى « شرح علل الترمذى » (٩٧٦/٢) ، وهذا القول أعلى من مقبول .

(٥) قال فى (٢٤٩/١) فى ترجمة ردَّاد الليثى ، وقيل : أبو الرداد ، « مقبول » . مع أنه أورده فى « الإصابة » (٦٩/٤) فيمن صحت صحبته ، فقد ذكره فى « القسم الأول » .

(٦) زيد بن عبد الحميد العدوى قال فيه (٢٧٥/١) : « مقبول » .

قلت : وهو ممن استعمله عمر بن عبد العزيز ، فهو قاضيه .

(٧) قال (٢٨٥/١) فى ترجمة : « سريع بن عبد الله » ، « مقبول » ، وقد قال فيه الإمام الذهبي فى « ميزانه » (١١٧/٢) : « صدوق » .

(٨) قال (٣٨١/١) فى ترجمة : طيسلة البهدلى . « مقبول » . مع أن ابن معين قد وثقه ، انظر : « الجرح والتعديل » (٥٠١/٤) ، وكذا وثقه ابن حبان وابن شاهين .

(٩) قال (٥٤/٢) فى ترجمة : عمر بن الدَّرَفْس : « مقبول » ، وقد قال أبو حاتم : « صالح ، ما فى حديثه إنكار » ، وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٤٤٤/٧) .

(١٠) قال (٢٩٧/٢) فى ترجمة بنيحِ الكوفى : «مقبول» ، مع أنه ثقة كما فى ترجمته من =

[٢٠٥] حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : بعثنى بشر بن مروان إلى أبى عبد الرحمن السلمى وعمرو بن ميمون ومرة الهمدانى بخمسمائة وخمسة مائة ، فردوها وأبوا أن يقبلوها .

[٢٠٦] حدثنى أبو عبد الرحمن المروزى ، قال : سمعت علىّ بن الحسن ابن شقيق ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك ، يقول : لأن أرد درهماً من شبهة ، أحب إلىّ من أتصدق بمائة ألف ومائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .

[ورع طاووس]

[٢٠٧] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، عن يوسف ابن أسباط ، قال : مر طاووس بنهر قد كرى فأرادت بغلته أن تشرب فأبى أن يدعها ، يعنى كراة السلطان .

[٢٠٨] حدثنى محمد بن هارون ، قال : بلغنى عن بشر بن الحارث ، قال : قال يوسف بن أسباط فى الرجل يستقرض منه الجندى الدراهم فيردها عليه ، ما يصنع بها ؟ قال : يكنس بها الحشوش ، ويطين بها السطوح .

[٢٠٩] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، قال : سمعت يوسف بن أسباط ، يقول : إذا خرج العطاء للناس ، وكنت تبيع وتشترى ، فأمسك عن البيع والشراء ، حتى لا تختلط دراهمهم بغيرها .

= «التهذيب» ، وانظر : «الميزان» (٤/٢٤٥) .

(١١) وقال (٢/٣٢٠) فى ترجمة : هشام بن عمرو الفزارى : « مقبول » . وقد صرح ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، أنه « ثقة » ، انظر : « التهذيب » (١/٥٤ - ٥٥) .

وغيرهم ، وهذا موضح بزيادات كثيرة فى « التنقيب على ما ورد من الأخطاء فى التقريب » ، يسره الله برحمته . آمين .

فخلاصة القول : أن الحديث بهذا السند صحيح ، والحمد لله تعالى .

[٢٠٥] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى « أبو أحمد الزبيرى » .

[٢٠٦] هذا الإسناد فيه لَبْسٌ ، فأبو عبد الرحمٰن هو علىّ بن الحسن .

[٢٠٧] فيه من لم أعرفه .

[٢٠٨] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث ابن هارون .

[ماقاله ابن حسان فى ابن سيرين]

[٢١٠] حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، عن هشام ابن حسان ، قال : ما رأيت أحدًا أورع من محمد بن سيرين .

[٢١١] حدثنى أحمد بن عنبسة العباداني ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ، قال : ترك ابن سيرين أربعين ألفا ، فيما لا ترون به اليوم بأسا .

[ورع شريح القاضى]

[٢١٢] حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حصين ، عن الشعبى ، قال : جاء رجلان إلى شريح ، فقال أحدهما : اشتريت من هذا دارًا فوجدت فيها عشرة آلاف درهم فقال خذها ، فقال : لِمَ ؟ إنما اشتريت الدار فقال البائع : خذها أنت ، قال : لِمَ ؟ وقد بعته الدار بما فيها ، فأدارا الأمر بينهما ، فأبيا ، فأتى زيادًا فأخبره ، فقال : ما كنت أرى أن أحداً هكذا بقى ، وقال لشريح : ادخل بيت المال فألق فى كل جراب قبضة ، حتى يكون للمسلمين ، ثم قال للشعبى : كيف ترى الأمير ؟ قال أبو بكر بن عياش . أعجبه ما صنع .

[٢١٣] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد العبسى ، أن عمر بن الخطاب رأى قومًا مجتمعين على أمر كرهه ، فسعى عليهم بالدرة فتفرقوا وقام رجل منهم فضربه ، وقال : ما حملك على أن قمت لى حتى ضربتك ؟ ألا ذهبت كما ذهب أصحابك قال : ياأمير المؤمنين إن الله جعل حقك علىّ ، أو قال : على كل مسلم كحق الوالد على ولده ، وإنى لما رأيتك سعيت كرهت أن أتعبك فقمت، حتى تقضى منى حاجتك ، قال : الله كذلك حملك على ماصنعت ؟ فحلف فأخذ بيده فجلسا فلم يزل له مكرما حتى فارق الدنيا .

[٢١٤] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قريش بن حيان ، عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب : لا تنظروا إلى صلاة امرىءٍ ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى صدق

---

[٢١٠] صحيح .

[٢١٢] إسناده لا بأس به .

[٢١٣] ضعيف : فيه انقطاع بين العبسى وعمر بن الخطاب .

حديثه إذا حدث ، وإلى ورعه إذا أشفى ، وإلى أمانته إذا ائتمن .

[٢١٥] حُدثت عن عبد الله بن وهب ، قال : حدثني حفص بن عمر ، عن مالك بن دينار ، قال : كنت جالسًا مع الحسن فسمع من أقوام في المسجد فقال : يا مالك إن هؤلاء الأقوام مَلُّوا العبادة ، وأبغضوا الورع ، ووجدوا الكلام أخف عليهم من العمل .

[لافقر أشد من الجهل]

[٢١٦] وحُدثت عن عبد الحميد بن عمر ، قال : حدثنا شيخ من أهل البصرة ، قال : سمعت مالك بن دينار ، يحدث عن الحسن ، قال : لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل ، ولا عبادة كالتفكر ، ولا حسب كحسن الخلق ، ولا ورع كالكف .

[الورع رفيق المرء]

[٢١٧] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا إسماعيل بن زياد ، قال : حدثني سعيد بن راشد الحنفي ، قال : حدثني أبو طاهر زرارة بن عمارة الدارمي ، قال : بينا نحن في طريق الشام ، إذ أتينا على راهب في صومعة ، فقلنا له : أوصنا ، قال : نعم ، رفيق المرء ورعه ، لا يسلمه ولا يورطه قلنا : زدنا ، قال : المحمود من العاقبة ، ماسكنت إليه النفس في العاجلة .

[٢١٨] حدثني محمد بن الحسين ، قال : أنشدني إبراهيم بن داود بن شداد

---

[٢١٤] **ضعيف** : ابن عبد الرحمن هذا ، وأبوه ، ذكرهما ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٢١/٦ ، ٢٧٢٥) ، ولم يحك فيهما جرحًا ولا تعديلًا .

ومن طريق ابن عبد الرحمن ، أخرجه الحسين المروزي في « زيادات الزهد » لابن المبارك (ص ٣٥٧ برقم ١٠١٠) .

قوله : « إذا أشفى » ، أي : إذا أشرف على الدنيا ، وأقبلت عليه تورع ، أو إذا أشرف على شيء تورع عنه ، وقيل أراد المعصية والخيانة ، انظر : « النهاية » لابن الأثير (٤٨٩/٢) .

[٢١٥] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث المصنف .

[٢١٦] **ضعيف** : فيه مجهولان : الأول : من حدث المصنف . والثاني : من حدث عبد الحميد .

[٢١٧] **إسناده موضوع** : فيه إسماعيل بن أبي زياد ، متهم بوضع الحديث ، وانظر المتروكين للدارقطني برقم (٨٥) ، والميزان (٢٣١/١) .

قوله :

المرء يـــزرى بلبـــه طمعـــه	والدهر قـدر كـثيره خدعـه
والناس إخـوان كل ذى نشد	قد خـاب عبـد إليهم ضرعـه
والمرء إن كان عاقلاً ورعــاً	أخـرسه عـن عيـوبهم ورعـه
كما المريض السقيم يشغلـــــه	عن وجع الناس كلهم وجعه

[ورع عمر بن عبد العزيز]

[٢١٩] حدثنا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثنى عبد الله بن جعفر الرق ، قال : حدثنا أبو المليح ، عن فرات بن مسلم ، قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتبى فى كل جمعة ، فعرضتها عليه فأخذ منها قرطاساً قدر أربع أصابع فكتب فيه حاجة قال فقلت غفل أمير المؤمنين ، فأرسل من الغد أن جئنى بكتبك ، قال فجئت بها ، فبعثنى فى حاجة ، فلما جئت قال لى : ما [...][1] لنا أن ننظر فيها ، قلت : إنما نظرت فيها أمس ، قال : فاذهب أبعث إليك ، فلما فتحت كتبى وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذى أخذ .

[٢٢٠] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا رجاء ابن أبى سلمة ، قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعامًا لمن يحضره ، فكان لا يأكل منه فكانوا لا يأكلون فقال : ما شأنهم لا يأكلون ؟ قالوا : إنك لا تأكل فلا يأكلون ، قال : ما [...][2] يوم بدرهمين من صلب ماله ينفقان فى المطبخ ، ثم أكل وأكلوا .

[٢٢١] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو سنان ؛ أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن له

---

[٢١٨] فيه من لم أعرفه .
ونسبا البيتين الآخرين للشافعىّ ، وهما فى « ديوانه » (ص ٥٦ – ط . دار الجيل) تحت عنوان : « من الورع اشتغالك بعيوبك » .

[٢١٩] فيه عبد الله بن جعفر ، اختلط بآخره ، ولم أجد من ذكر أن الفضل سمع منه قبل الاختلاط .
(١) بياض بالأصل .

[٢٢٠] ضعيف : فيه انقطاع بين رجاء وعمر بن عبد العزيز .
(٢) ما بين المعقوفتين كلمة غير واضحة بالأصل .

الماء فى مطبخه ، فقال لصاحب المطبخ : أين ينسخن هذا الماء ؟ قال فى المطبخ ، قال : انظر منذ كم تسخنه فى المطبخ فأخبرنى به ، قال : منذ كذا وكذا ، قال : انظر ما ثمن ذلك الحطب ، قال : كذا وكذا ، فأخذه عمر فألقاه فى بيت المال .

[٢٢٢] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علىّ بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن رجل ، عن فاطمة بنت عبد الملك ، قالت : اشتهى عمر بن عبد العزيز يومًا عسلاً فلم يكن عندنا ، فوجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد إلى بعلبك فأتى بعسل ، فقلنا يومًا إنك ذكرت عسلاً وعندنا عسل فهل لك فيه ؟ قال : نعم ، فأتيناه به فشرب ، ثم قال : من أين لكم هذا العسل ؟ قال : قلت وجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدينارين إلى بعلبك فاشترى لنا عسلاً ، قال فأرسل إلى الرجل فجاء فقال : انطلق بهذا العسل إلى السوق فبعه . فاردد إلينا رأس مالنا ، وانظر الفضل فاجعله فى علف دواب البريد ، ولو كان ينفع المسلمين قىء لتقيأت .

[٢٢٣] حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان ، قال : أنبأنا ابن السماك ، قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحاً بين الناس، فجاء ابن له وأخذ تفاحة من ذلك التفاح ، فوثب إليه ففك إليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة فطرحها فى التفاح فذهب إلى أمه مستغيثاً فقالت له : مالك أى بنى ؟ فأخبرها ، فأرسلت بدرهمين فاشترت تفاحاً ، فأكلت وأطعمته ورفعت لعمر ، فلما فرغ مما بين يديه دخل إليها فأخرجت له طبقاً من تفاح ، فقال : من أين هذا يافاطمة ؟ فأخبرته ، فقال : رحمك الله ، والله إن كنت لأشتهيه .

[٢٢٤] حدثنا الحسن بن الصباح ، قال : حدثنى يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، قال : حدثنى حاجب بن عمر ، قال : حدثنى الحكم بن الأعرج ، أن رجلا قدم بساج له فماروى أبو بكرة يصلى فيه حتى هُدِمَ .

[زهد وورع مورق العجلى]

[٢٢٥] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أنبأنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا قريش

---

[٢٢١] حسن : وذلك للكلام الذى فى « سعيد أبو سنان » .
[٢٢٢] ضعيف : لجهالة الرجل الذى حدث عن فاطمة .
[٢٢٣] حسن .　　[٢٢٤] حسن .

ابن حيان العجلى ، عن ميمونة بنت مذعور ، قالت : نزل مورق العجلى على غلام لامرأته يقال له : صغدى ، فأتاه ببيض قد طبخه فى قدر نحاس ، فقال مورق : أنى هذه القدر ياصغدى ؟ ، قال : رهن عندى ، قال : ارفع عنى بيضك ، وأبى أن يأكل ، وكره أن يستعمل الرهن .

[٢٢٦] حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : سمعت محمد بن واسع ، يقول : يكفى من الدعاء – مع الورع – اليسير منه .

[٢٢٧] حدثنا محمد بن إبراهيم الضبى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابى ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : سمعت ابن واسع يقول : يكفى من الدعاء مع الورع اليسير .

[٢٢٨] حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا ضمرة ، عن المثنى بن عبد الله ، قال : كتبت إلى عم لى وكان جليسًا للحسن أنه : يكفى من الدعاء مع الورع ، ما يكفى القدر من الملح .

[ورع معيقيب رضى الله عنه]

[٢٢٩] حدثنا المثنى بن معاذ ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : كان معيقيب على بيت مال عمر ، فكنس بيت المال يوماً فوجد فيه درهماً ، فدفعه إلى ابن لعمر ، قال قلت : ما ذاك ياأمير المؤمنين ؟ قال : أردت أن تخاصمنى أمة محمد – ﷺ – فى هذا الدرهم .

[ومن مثل عمر ؟]

[٢٣٠] حدثنا المثنى قال : حدثنا بشر عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر إلى أبى موسى : إذا جاءك كتابى هذا ، فأعط الناس أعطياتهم ، وأحمل إلىّ مابقى مع زياد ، ففعل ، فلما كان عثمان ، كتب إلى أبى موسى ، بمثل ذلك ، ففعل ، فجاء زياد بما معه فوضعه بين يدى عثمان ، فجاء ابن لعثمان فأخذ

---

[٢٢٥] فيه من لم أعرفه .

[٢٢٦] حسن .　　[٢٢٧] فيه من لم أعرفه .　　[٢٢٨] فيه من لم أعرفه .

[٢٢٩] **ضعيف** : فيه انقطاع بين قتادة ومعيقيب ، فقتادة لم يسمع من الصحابة إلا من أنس ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه فى « المراسيل » لابن أبى حاتم (ص ١٦٨) .

شيئا [...][1] فمضى بها ، فبكى زياد ، فقال له عثمان : ما يبكيك ؟ قال : أتيت أمير المؤمنين عمر بمثل ما أتيتك به ، فجاء ابن له فأخذ درهما ، فأمر به فانتزع منه حتى بكى الغلام ، وإن ابنك جاء فأخذ هذه ، فلم أر أحداً قال له شيئاً ، قال عثمان : إن عمراً كان يمنع أهله وأقرباءه ابتغاء وجه الله [...][1] أعطى أهله وأقربائى ابتغاء وجه الله ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر .

[٢٣١] حدثنى أبى – رحمه الله – قال : حدثنا ابن شقيق عن ابن [...][2] سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد قال : قيل لعثمان : ألا تكون مثل عمر ؟ قال : لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم .

حسبنا الله ونعم الوكيل

آخر كتاب الورع

وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم كثيراً

---

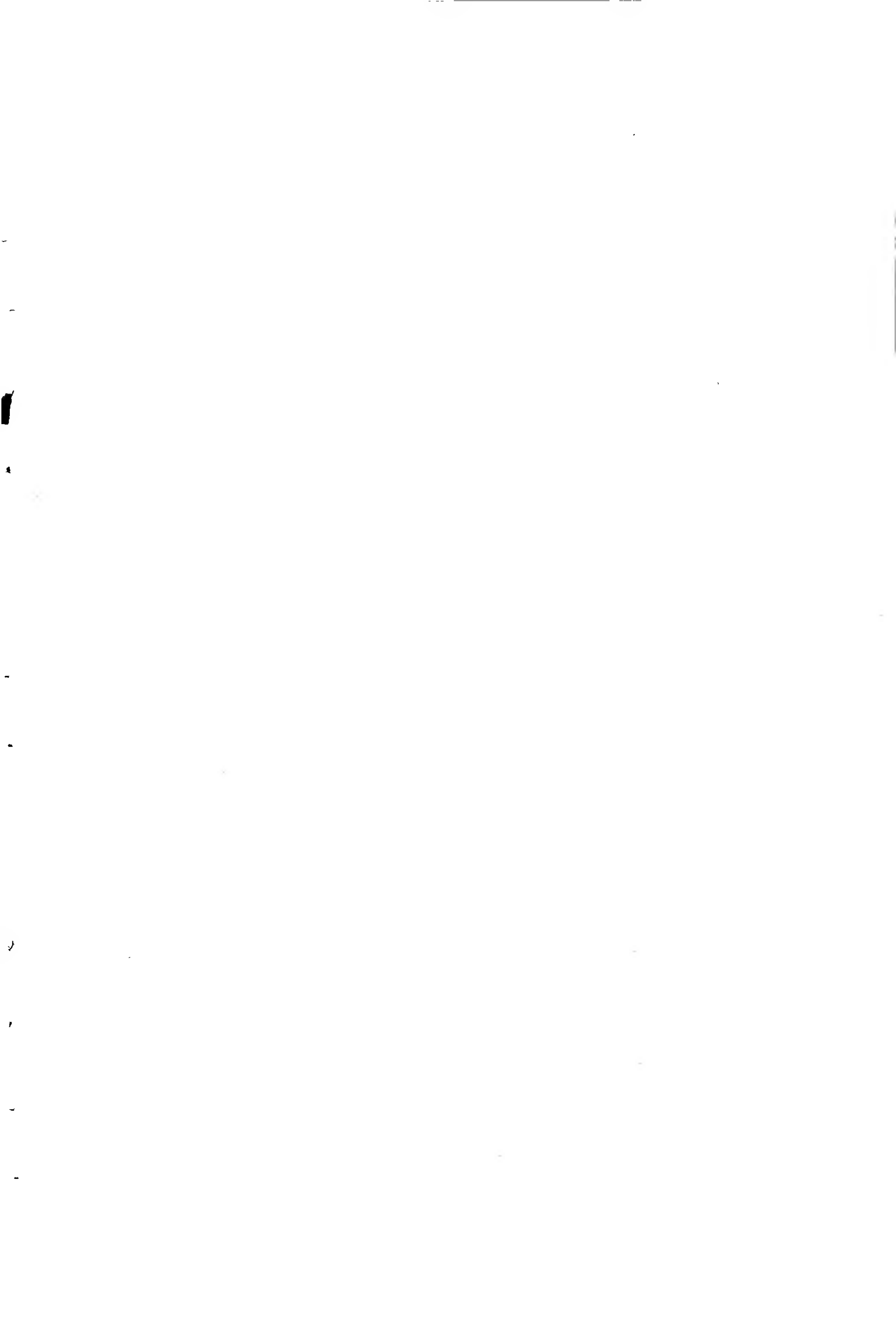
[٢٣٠] **ضعيف** : ابن سيرين لم يسمع من عمر .

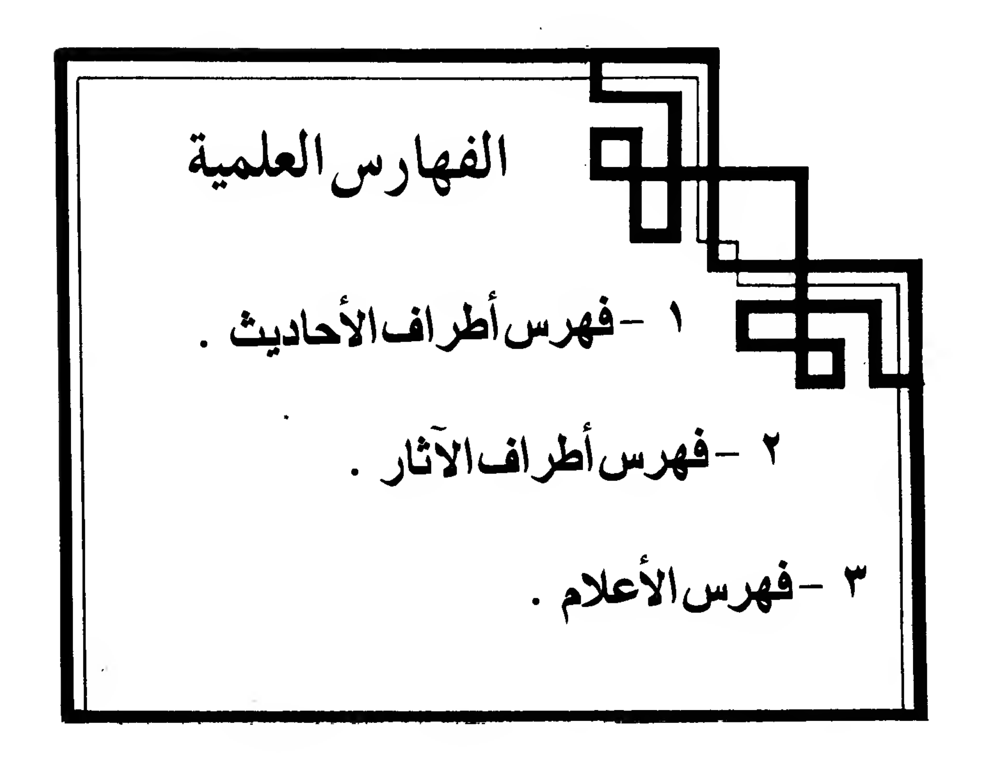
(١) بياض بالأصل قدر كلمة .

[٢٣١] السند فيه رجل لم أهتد إليه ، وهو شيخ ابن شقيق ، وأراه ابن المبارك .

(٢) بياض بالأصل .

تم التحقيق والحمد لله تعالى



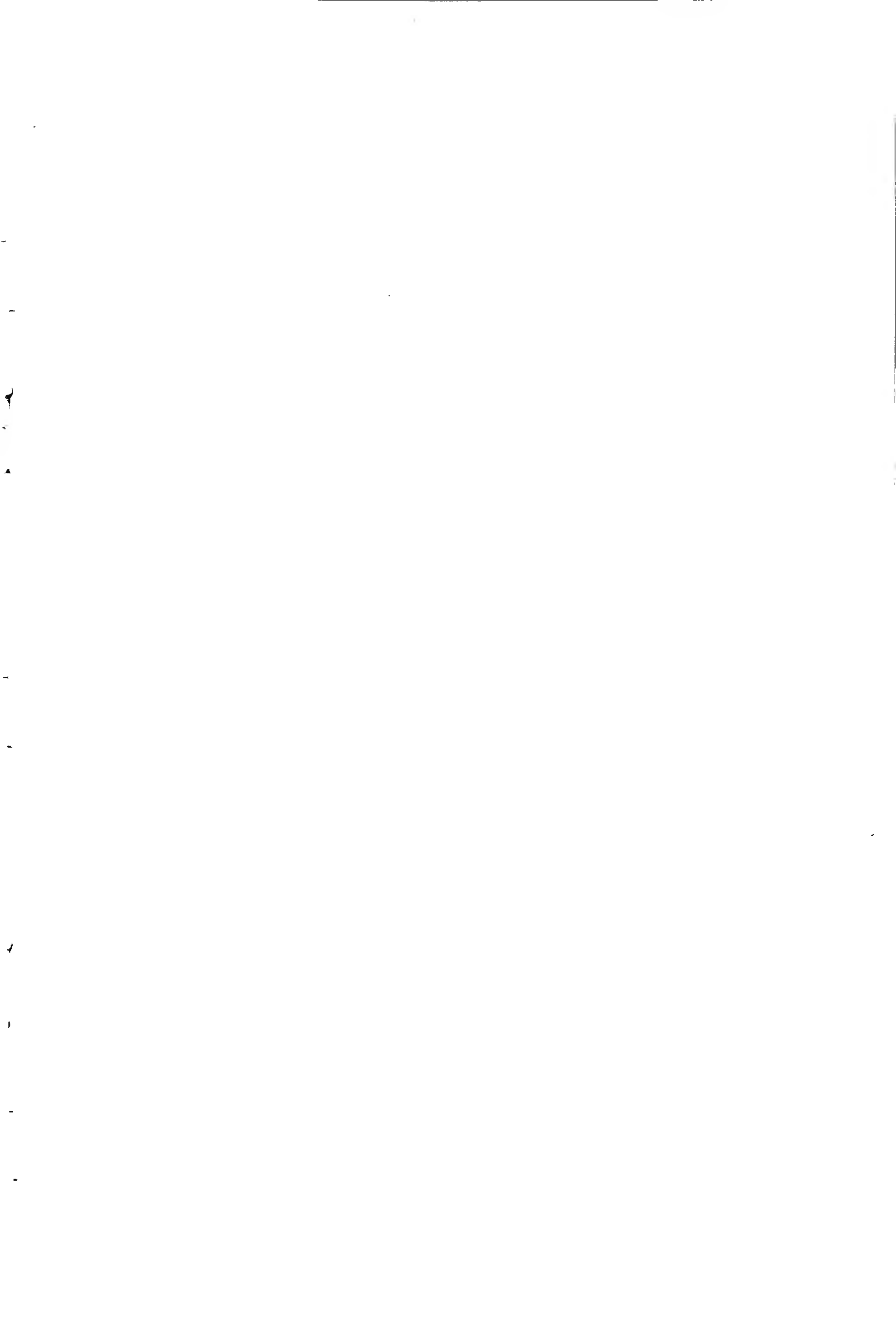


الفهارس العلمية

١ - فهرس أطراف الأحاديث .

٢ - فهرس أطراف الآثار .

٣ - فهرس الأعلام .



١ - فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوى	رقم النص
اتق المحارم تكن أعبد الناس	أبو هريرة	/٢
إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة	الحسن	/١٨٣
إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان	أبو سعيد الخدرى	/٩١
استحيوا من الله حق الحياء	عبد الله	/٥٩
اصرف بصرك	جرير	/٧٠
إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً	أبو هريرة	/١١٥
أنى لك هذا اللبن ؟	أم عبد الله	/١١٦
اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة	أم أنس	/٤٨
أوحى الله إلى موسى - عليه السلام - يا موسى إنه ليس من عبد	ابن عباس	/١٨١
الأجوفان : الفم والفرج	أبو هريرة	/١٣٥
باع آخرته بدنياه	أبو سعيد الخدرى	/١٦٢
بذلك أمرت الرسل قبلى ألا تأكل إلا طيبا	أم عبد الله	/١١٦
تقوى الله وحسن الخلق	أبو هريرة	١٣٥
حبيب الله غداً أهل الورع والزهد	سلمان	١٥
حدود الإسلام المحيطة به أربعة	سعيد بن المسيب	١٣
خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل	أنس بن مالك	١١
دعوه فإنما جاء ليسأل	واثلة بن الأسقع	/٣٩
الذى يقف عند الشبهة	واثلة بن الأسقع	/٥٠
رأس التقوى الصبر ، وحقيقته العمل	محمد بن المنكدر	١٢
فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع	عمرو بن قيس	١٤
قال الله لموسى - عليه السلام - لم يتقرب إلى المتقربون	ابن عباس	١٧
كن ورعا تكن أعبد الناس	أبو هريرة	٣
كن ورعاً فى دين الله تكن أعبد الناس	مكحول	١٦
لأن يجعل أحدكم فى فيه تراباً	أبو هريرة	/١١٧
لأن يلبس أحدكم ألوانا شتى خير له من أن يستدين	أنس	/١٧٢

طرف الحديث	الراوى	رقم النص
ما ترك عبد الله شيئا من الدنيا إلا أعطاه الله	الشعبى	٤١/
ما تقرب إلَىَّ عبدى بمثل ، أداء ما افترضت عليه	أنس بن مالك	١
ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك مانهاهم عنه	الحسن	٨
ما من ذنب – بعد الشرك بالله – أعظم عند الله من نطفة	الهيثم بن مالك الطائى	١٣٧/
من اتقى الله كل لسانه	سهل بن سعد	١٠٤/
من استطاع منكم ألا يجعل فى بطنه إلا طيبا فليفعل	جندب بن عبد الله	١٩٩/
من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يستمع حديثهم	أبو هريرة	٨٦/
من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب	عائشة	٤/
من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا	أنس بن مالك	١١
من يتوكل لى مابين لحييه ورجليه	سهل بن سعد	١٣٤/
الورع وهو ملاك الأمر ، والشكر فى الرخاء	سعيد بن المسيب	١٣
لاتبسط يدك إلا إلى خير	أسود بن أصرم	١١٢/
لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى	بريدة	٦٩/
لا يحل للخليفة إلا قصعتان .	على بن أبى طالب	١٢٨/

٢ - فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص
ذاك رأس الأمر كله	الحسن	/٢٠
ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزنى	غالب القطان	/١٩٩
الذكر ذكران : ذكر الله باللسان حسن	ميمون بن مهران	/٤٩
رأيت أبا شعيب أيوب بن راشد فما رأيت أحداً كان أورع منه	أبو الوليد	/١٩٣
رأيت محمد بن واسع يبيع حماراً بسوق بلخ	الربيع اليحمدى	/١٧٠
رأيت هلال الصيرفى قد اتخذ حبات من حديد	شجاع بن الوليد	/١٦٨
زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة	يحيى بن سعيد	/١٢١
زنة هذه من الورع يدخل قلبك	العمرى	/٢٣
سألت الحسن بن حى عن شىء من أمر المكاسب	شاذان	/١٩٧
سألت فضيل بن عياض فقلت : أى الأعمال أفضل ؟	ابراهيم بن الأشعث	/٣٣
سئل عبد الله أى الورع أشد ؟ قال : اللسان	ابن أبى رزمة	/٩٦
سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل يقال إنه محمد ابن عباد	الحسن بن عبد الرحمن	/١٤٥
صحبت الثورى إلى مكة فمررنا برجل	رجل	/١٢٠
صحبنى رجلان فى سفينة	شعيب بن حرب	/١٦١
الصلاة فى جوف الليل والناس نيام	الحسن	/٢٠
ضاعت نفقة ابراهيم بن أدهم بمكة	عطاء بن مسلم	/١٢٦
عليك بالفرائض فلم أر شيئا أفضل منها	فضيل	/٣٤
عليك بالورع — يخفف الله حسابك	سفيان	/١٨٤
عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك مالا تأمن وزره	أبو جعفر المداينى	/٥٦
فتشت الورع فلم أجده فى شىء أقل منه فى اللسان	الحسن بن حيى	/٩٣
فى الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ	عبدة بن أبى لبابة	/٨١
فى حكمة آل داود : حق على العاقل أن لا يرى طاعنا	وهب بن منبه	/١٤١
قال رجل لعيسى ابن مريم أوصنى	عبد الله بن عبد العزيز	/١٢٤
قلت لإبراهيم بن أدهم : لم لا تشرب من ماء زمزم ؟	على بن بكار	/١٥٥
قلت لراهب ما علامة الورع ؟	محمد بن المبارك	/٥٨
قلت لسفيان بن عيينة من أورع من رأيت ؟	عبيد	/١٥٨
قلت لمحمد بن سيرين مامنعك أن تقبل من آبن هبيرة ؟	خالد بن أبى الصلت	/٢٠٤
قيل لعثمان : ألا تكون مثل عمر ؟	إسماعيل بن أبى خالد	/٢٣١

طرف الأثر	القائل	رقم النص
من تضييع الأمانة : النظر فى الحجرات والدور	ابن عمر	/٧١
من كانت همته فى أداء الفرائض لم يكن له فى الدنيا لذة	أبو قرة	١٠
من لم يكن له حلم يضبط به جهله	خالد بن معدان	٣٢
نزل مورق العجلى على غلام لا مرأته	ميمونة بنت مذعور	٢٢٥
نسك الرجل على قدر ورعه	النضر بن محمد	٢٨
هذه النظرة الأولى فما بال الآخرة	إسحاق	٧٨
هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئا ؟	ابن بسطام	١٠٦
ورأيت فضيل فى النوم فقلت أوصنى	ابن إسحاق	٣٤
وكان ينزل عندنا داريا	أيوب بن سامرى	١٦٦
وما رأيت شيخا كان أفضل منه	إسماعيل بن داود	١٨٦
الــورع	الحسن	١٩
الورع فى اللسان	الفضيل بن عياض	٩٧
لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة	العلاء بن زياد	٧٧
لا تتبعوا النظر النظر	خالد بن أبى عمران	٦٥
لا تملأوا أعينكم من أئمة الجور وأعوانهم	سعيد بن المسيب	٧٣
لا تنظر إليها فإنما بنيت لكى ينظر إليها مثلك	سفيان	٧٦
لا تنظروا إلى صلاة امرىء ولا صيامه	عمر بن الخطاب	٢١٤
لا تنظروا إلى مراكبهم	فضيل بن عياض	٧٥
لا فقر أشد من الجهل	الحسن	٢١٦
لا يحسن ورع امرىء حتى يشفى على طمع يقدر عليه	يحيى بن أبى كثير	١٧٧
لا يراك الله عندما نهاك الله عنه	داود	٩
لا يعجبكم كثرة صلاة امرىء ولا صيامه	ضمرة بن حبيب	٥٧
ياأبا سفيان من أين نأكل ؟	رجل	٢٠٠
ياأبا سلمة أذنبت ذنبا فأنا أبكى عليه منذ أربعين سنة	عمارة بن زاذان	١٥٦
ياهذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك	فضيل الرقاشى	١٤٣
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيغيب فى النور	أبو عبد الله الناجى	١٨٢
يقول الناس : فلان الناسك فلان الناسك	يحيى أبى كثير	٣٨
يكفى من الدعاء – مع الورع – اليسير منه	محمد بن واسع	٢٢٧/٢٢٦
يكنس بها الحشوش ويطين به السطوح	يوسف بن أسباط	٢٠٨
ينبغى للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه	أبو حيان	٩٨

٣ - فهرس الأعلام